يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٩ شباط ١٩٨٤ الموافق ٢٧ جمادي الاول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٤٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 244/40 - 29.2.1984 - Price: 40 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

لقاء قمة بين الجميّل والأسد في دمشق - اليوم أو غداً

* ضغط أمريكي عنيف على الجميِّل لمنعه من الغاء اتفاق الاذعان * أوساط دبلوماسية في بيروت: الغاء الاتفاق هو بمثابة الاعلان الرسمي بفشل المخطط الأمريكي - الاسرائيلي * فرنجية وحمادة: الغاء الاتفاق - شرط لا بد منه للوفاق الوطني * لقاء قمة بين الأسد والجميِّل، في الساعات القريبة؟ *

● دمشق - الوكالات والإذاعات - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، مساء أمس، عن ناطق رسمي بلسان قصر الرئاسة السورية أن الرئيس اللبناني، أمين الجميل، سيصل اليوم أو غداً الى دمشق لعقد اجتماع قمة بينه وبين الرئيس السوري، حافظ الأسد، للتباحث حول سبل الخروج من الأزمة اللبنانية.

وكان الدكتور وديع حداد، المستشار السياسي للرئيس أمين الجميل، أعلن بعد عودته الى بيروت من واشنطن «أن امريكا سوف تلغي كل التزاماتها تجاه نظام الرئيس الجميل، إذا أقدم على الغاء اتفاق ١٧ ايار» (اللبناني - الاسرائيلي).

وقال في حديث في بيروت، أمس، إن الادارة الامريكية تشعر بالقلق الشديد والانقباض من امكانية تقارب لبناني - سوري ووفاق لبناني على حساب العلاقات مع الولايات المتحدة واسرائيل.

وذكرت الوكالات - أمس، ان المبعوث الامريكي الخاص للشرق الاوسط، دونالد رامسفلد، اعترف بفشل مهمته فشلاً تاماً وقرر الاستقالة من منصبه.

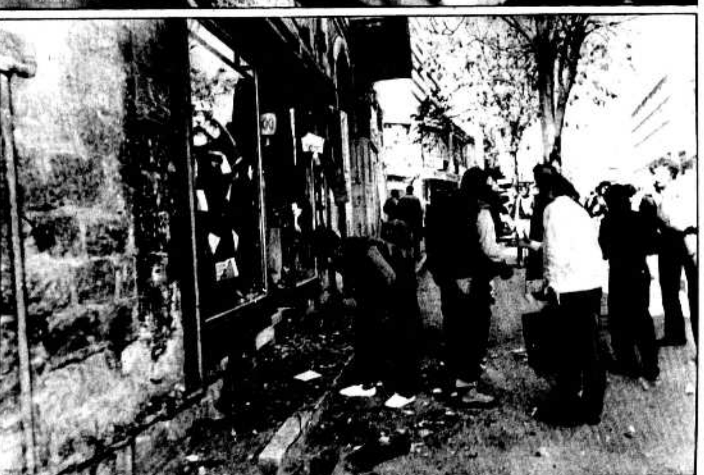
وتقول التقارير الصحفية الواردة من بيروت ان هنالك نشاطاً سياسياً ودبلوماسياً واسعاً جداً. فبينما قرر الرئيس الجميل، نهائياً، إلغاء الاتفاق ويحظى بتأييد المكتب السياسي لحزب «الكتائب» فان حزب «الاحرار» كميل (شمعون) والجناح العسكري للكتائب (فادي افرام) يتمسكان بالاتفاق مع حكام اسرائيل.

وتقول الوكالات إن أمين الجميّل سوف يعلن إلغاء الاتفاق خلال الساعات القليلة المقبلة وسيتبع ذلك لقاء قمة سوري - لبناني باشتراك الاسد والجميل، في دمشق أو الرياض.

هذا وأعلن الرئيس الاسبق، سليمان فرنجية،

- البقية على ص ٢ ع ٧ -





● أصيب أمس ٢١ شخصاً إصابة اثنين منهم بالغة في انفجار قنبلتين يدويتين كانتا في طرد بريدي، وضع في باب أحد المحلات التجارية في شارع يافا في مدينة القدس. هذا وحتى كتابة هذه السطور كان ستة من المصابين قد بقوا في مستشفيات المدينة للمعالجة. وأعتقلت الشرطة عدداً من المشبوهين للتحقيق معهم. وكان مصدر في الشرطة قال في أعقاب الانفجار أن الشرطة ستحقق في إتجاه كون الانفجار ناتج عن عمل غير «تخريبي». ويظهر في الصورة العليا أحد المصابين يتلقى العلاج في احد مستشفيات المدينة. وفي السفلى عدد من رجال البوليس واخصائيي المتفجرات يفحصون مكان الانفجار ●

أندريه غروميكو:

الإتحاد السوفييتي مستعد للتعاون، بصورة فعالة، في سبيل عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط

* الادارة الأمريكية تدفع الوضع في الشرق الأوسط الى طريق مسدود * لا يمكن الخروج من الأزمة الحالية بواسطة مدفعية السفن الحربية الأمريكية او بواسطة التدخل المسلح لقوات «المارينز» * تغييرات إيجابية في العلاقات السوفييتية - الصينية *

● موسكو - «تاس» - اتهم أندريه غروميكو، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، الادارة الامريكية بدفع الوضع في الشرق الاوسط الى طريق مسدود. وأشار الى السخط الواسع الذي أثارته في العالم أجمع عمليات قصف السفن الحربية الامريكية لبيروت. وقال ان اي مراقب يتميز بالموضوعية لن يصدق أنه من الممكن الخروج من الازمة الحالية بواسطة مدفعية السفن الحربية او بواسطة التدخل المسلح لمشاة البحرية الامريكية.

ودعا غروميكو، الذي كان يتحدث في اجتماع انتخابي في مدينة مينسك أمس الاول، الى



● أندريه غروميكو ●

تحقيق تسوية سياسية في الشرق الاوسط تكفل الاحترام العادل لمصالح وحقوق جميع الاطراف

النزاع. وأكد أن المقترحات السوفييتية بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط لا تزال قائمة وان الاتحاد السوفييتي مستعد للتعاون بصورة فعالة في سبيل التوصل الى تسوية عادلة ودائمة في هذه المنطقة.

وأعلن غروميكو ان الاتحاد السوفييتي يجاهد دوماً في سبيل اقامة علاقات منصفة وعادية مع الولايات المتحدة. واضاف ان مثل هذه العلاقات ينبغي أن تقوم على احترام مبادىء المساواة والامن المتكافىء للطرفين وأن يأخذ الجانبان في الاعتبار المصالح الشرعية لكل منهما وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وأكد ان التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة هو الاساس الذي ينبغي ان تقوم عليه العلاقات كذلك بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وحمل غروميكو الادارة الامريكية مسؤولية ازدياد حدة التوتر الدولي وفشل مفاوضات جنيف وتدهور العلاقات السوفييتية - الامريكية. وأكد ان بدء نصب الصواريخ النووية الامريكية في بلدان اوروبا الغربية زاد خطر الحرب بصورة كبيرة. وقال ان الولايات المتحدة وحلفاءها في حلف شمال الاطلسي يتحملون في هذا الصدد مسؤولية كبيرة.

وصرح بأن الاتحاد السوفييتي يؤيد توقيع اتفاق حول تحديد وتخفيض الاسلحة النووية طبقاً لمبدأ المساواة والامن المتكافىء. وحذر من بعض المحاولات المغامرة الرامية الى كسر التوازن القائم في مجال الاسلحة النووية.

وقال غروميكو: إننا نؤيد مواصلة جرّ تنقية العلاقات مع الصين. وأضاف ان البلدين سيستفيدان من ذلك كما أن هذا سيساعد على تحسين المناخ السياسي في العالم كله. وأعلن ان تغييرات إيجابية طرأت، مؤخراً، على العلاقات السوفييتية - الصينية.

كلمة الاتحاد

إما الفيتنام وإما المؤتمر الدولي !

عاد وزير الخارجية السوفييتي، أندريه غروميكو، وأكد انه ما من مخرج من أزمة الشرق الأوسط سوى بعقد مؤتمر دولي في إطار الأمم المتحدة وعلى أساس قرارات المنظمة الدولية وبمشاركة فعّالة من قبل الاتحاد السوفييتي (مع الولايات المتحدة) وجميع الدول والأطراف المعنية.

لقد كان من الممكن ان يتكلل هذا المؤتمر بالنجاح منذ ان قررته الأمم المتحدة، بعد حرب ١٩٧٣، لولا التعهدات الاسرائيلية (لواشنطن) بأن اسرائيل قادرة على فرض الهيمنة الأمريكية على الشرق الأوسط كله.

وكان من الممكن ان يتكلل هذا المؤتمر بالنجاح، مرة أخرى، في أواخر العام ١٩٧٧ لولا خيانة أنور السادات.

ولذلك مضى المعتدون الامريكيون في محاولة تنفيذ مخططاتهم الجنونية متوهمين بأن ركيزتيها في المنطقة - العسكرية الاسرائيلية والتواطؤ الرجعي العربي - قادرتان على إنجاز «المهمة».

واختمر هذا «العجين»، كما لم يختمر في أي زمان وفي أي مكان، بالعدوان الاسرائيلي - الأمريكي الأخير على لبنان. وأيقن المعتدون، هم والمتواطئون معهم من الرجعيات العربية الحاكمة، أن ساعة «الكُلّ سواء» جاءت و «انتهى الأمر» مع الشعوب ومع حليفها الأكبر - الاتحاد السوفييتي.

وفي بلادنا، كما نذكر، رَفع الدَّجالون والموتورون والحاقدون طبقياً على شعبهم والفاشلون سياسياً، رؤوسهم وحاولوا الطعن بأقدس مقدساتنا. بل وصل بهم الغرور حد التشكيك بجدوى طريقنا النضالي الطويل المشبع بالشهداء وبكسر شوكة المستعمرين والامبرياليين. حدّ محاولة إيهام شعوبنا بأن أقدارها تختلف عن أقدار بقية شعوب العالم وأنه ليس أمامها من «مخرج» سوى استرحام الامبرياليين وأعوانهم الاسرائيليين والرجعية العربية.

لقد انقلب الأمر على هؤلاء المخططين العدوانيين في لبنان. وهناك إمكانية ان يتحول شعار «الكل سواء» الى نحورهم. إن «المخرج اللبناني»،

- البقية على ص ٢ ع ٤ -

(«الاتحاد»)

مصرع جنديين اسرائيليين في عملية مقاومة شمالي - شرق النبطية

● جنوب لبنان - أذاع راديو «صوت اسرائيل» أن جنديين اسرائيليين لقيا مصرعهما، ظهر أمس، حين تعرضت دورية اسرائيلية مؤلفة من سيارتين عسكريتين لهجوم بالصواريخ والاسلحة الرشاشة من كمين نصبه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية شمالي - شرق مدينة النبطية (قرب قرية «عرب - سليم»).

وأضاف الراديو أن قوات الغزو الاسرائيلي شنت، على الفور، حملة تمشيط واسعة وفرضت حظر التجول على قرية «عرب - سليم».

وأردف قائلاً إنه قتل في لبنان، حتى الآن، (٥٧١) جندياً اسرائيلياً منذ بداية العدوان الاسرائيلي على لبنان.

بدء المناورات المشتركة «صداقة ٨٤» لقوات حلف وارسو

● وارسو - بدأت في شمالي وشمال غربي بولندا المناورات المشتركة لحلف وارسو تحت شعار «صداقة ٨٤» باشتراك وحدات سوفييتية والمانية دمقراطية وبولندية.

واوضحت وكالة الانباء البولندية، التي اوردت النبأ مساء امس الاول، ان فصائل مصفحة سوفييتية وبولندية وكذلك وحدات من مشاة المانيا الدمقراطية تشترك في هذه المناورات.

واكدت الوكالة على الطابع الدفاعي لهذه المناورات التي تستهدف ايضا تحسين تنسيق الاركان والقوات خلال عمليات الشتاء. كما اوضحت ان الجنود يشاركون في لقاءات مشتركة تبرز طابع التعاون الذي تتخذه قوات حلف وارسو.

مصادر مطلعة في الأردن:

عرفات متمسك بقرارات «فاس» والمجلس الوطني الفلسطيني والملك حسين يدعو إلى تجاهلها

● عمان - الوكالات والاذاعات - كشفت مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية أن الخلافات بين الجانبين، الفلسطيني والاردني، في المفاوضات الجارية بينهما، في عمان منذ ثلاثة أيام، تتمحور حول الاسس التي يجب أن تقوم عليها المبادرة السياسية المشتركة الجديدة، لحل المسألة الفلسطينية.

وأكدت هذه المصادر أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يدعو الى أن تكون مثل هذه المبادرة مرتكزة على أساس مقررات قمة «فاس» ومقررات المجلس الوطني في دورته الاخيرة الـ - ١٦ في الجزائر. وهذا يعني التمسك باستقلالية القرار الوطني الفلسطيني وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جهة ثانية، يدعو الملك حسين الى التنصل من المقررات بحجة ان قرار مجلس الامن (٢٤٢) يعتبر أساساً جيداً لحل المشكلة الفلسطينية. ويرى المراقبون أن دعوة الملك حسين الى عدم أخذ مقررات قمة «فاس» والمجلس الوطني الفلسطيني بالاعتبار هو، عملياً، دعوة الدخول في «مشروع ريغن» وأن تلويحه بقرار مجلس الامن (٢٤٢) ما هو سوى قناع للتغطية على دعوته الى إحياء «مشروع ريغن».

ومن جهة ثانية، علم أن الوفدين، الفلسطيني والاردني، قررا، خلال مباحثاتها الجارية، إحياء اللجنة الفلسطينية - الأردنية المشتركة لدعم صمود ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة.

هذا واعلنت مصادر في «البيت الابيض»

- البقية على ص ٢ ع ٣ -

شعارات عنصرية معادية للعرب في عدد من مدارس رام الله

● القدس - نشرت صحيفة «عل همشمار» (٢/٢٨) ان شعارات عنصرية معادية للعرب وجدت، امس الاول (٢/٢٧) مكتوبة في عدد من مدارس رام الله. ومن هذه الشعارات: «الموت لأبناء المخربين» وما شابه.

كذلك قام «مجهولون»، في ساعات الليل، برفع علم اسرائيل على مدرسة «عزيز شاهين» للبنات. وقامت الطالبات، صبيحة امس الاول، بانزال العلم.

هو الحي الباقي

● الناصرة - آل شحتوت وآل جريس - فرح وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة وحيفا ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

اسكندر الياس شحتوت

وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في حي العمارة الى كنيسة المقبرة اليوم الأربعاء ٨٤/٢/٢٩ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

في مقابلة مع صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي:

صلاح خلف: م.ت.ف. تولي أهمية خاصة لمسألة إعادة العلاقات مع سوريا!

● الاتحاد السوفييتي عمل ويعمل من أجل تحسين العلاقات الفلسطينية - السورية ● انتصارات الحركة الوطنية اللبنانية تعطينا الامل في الغاء اتفاقات أخرى غير «اتفاق الاذعان» ●

● روما - الوكالات - اكد القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) على ان منظمة التحرير الفلسطينية تولي أهمية خاصة لمسألة إعادة العلاقات مع سوريا. ومثل على ذلك بالزيارة التي قام بها فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية للمنظمة الى سوريا مؤخرا. وأشار الى ان الاتحاد السوفييتي عمل في السابق ويعمل حاليا من اجل تحسين العلاقات الفلسطينية - السورية لمصلحة نضال الشعوب العربية ضد المخططات الامبريالية.

وأضاف ابو اياد، في مقابلة ادلى بها يوم الاحد الماضي (٢/٢٦) الى صحيفة «أونيتاء» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الايطالي، انه في هذا الوقت الذي يمر فيه العالم العربي بحالة من التفكك فاننا نحتاج، اكثر من اي وقت مضى، الى اعادة واصلاح علاقاتنا مع سوريا لمواجهة المؤامرات والتحديات لتصفية قضيتنا الوطنية.

وجدد ابو اياد رفض م. ت. ف لاتفاقيات «كامب ديفيد» ومشروع ريغن. وقال ان انتصارات الحركة الوطنية اللبنانية تعطي الامل في إلغاء اتفاقات اخرى غير اتفاق الاذعان. واضاف ان التواجد الفلسطيني المسلح في لبنان سيكون، في الوقت الحاضر، خطأ جسيما.

وحول النبأ الذي اذاعته صحيفة «نيويورك تايمز»، مؤخرا، بشأن قيام اتصالات امريكية - فلسطينية قال ابو اياد: انني اعلم فقط ان شخصا اسمه مروز لا يحمل صفة رسمية في الادارة الامريكية اجرى اتصالات شخصية استخدمتها الولايات المتحدة للتغطية على الاستعدادات الاسرائيلية لغزو لبنان.

الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة المحتلة يدين محاولة النظام الأردني الالتفاف على شرعية منظمة التحرير الفلسطينية

● القدس ـ لمراسلنا ـ أدان الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، في بيان أصدره مؤخراً، الاجراءات الاردنية الأخيرة المتمثلة فيما سمي «إحياء البرلمان الأردني» المحنط والمضايقات التي يتعرض لها المواطنون على الجسور من قبل السلطات الأردنية.

وتطرق البيان الذي اصدرته اللجنة التنفيذية لاتحاد العمال في الضفة الغربية الى تزامن هذه الاجراءات مع تصاعد الاجراءات القمعية الاحتلالية والأزمة الاقتصادية التي تتعرض لها جماهير الأرض المحتلة، بهدف إبتزاز مواقف سياسية من الجماهير، مؤيدة للرجعية الأردنية.

وتحدث البيان عن التمييز الفاضح الذي اخذت تتعرض له النقابات التقدمية في الأرض المحتلة فيما يتعلق بمخصصاتها السنوية. وذلك بقصد إجبارها على الاغلاق. ولكن الرجعية الأردنية فشلت في تحقيق ذلك. وجاء في البيان، أيضاً:

«يا جماهير شعبنا وعمالنا البواسل!

«تشتد إجراءات القهر والاخضاع التي يراد منها سلب شعبنا وجماهيرنا إرادتهم وصمودهم الباسل، لتمرير المشاريع المشبوهة، المرفوضة، وفرض الوصاية عليهم وإهدار حقوقهم الوطنية في الدولة المستقلة العتيدة، عبر مختلف المسميات ـ من «الادارة المدنية» الى «مشروع ريغن» و«الوصاية الأردنية»، الساعية الى إعادة الأمور حسب صيغة مؤتمر «أريحا»، سيء الذكر والتي تمثلت في إعادة احياء البرلمان الأردني، ساعية الى إلغاء نتائج نضالات سنوات طويلة لشعبنا قدم خلالها آلاف الضحايا والمعتقلين. ومن ثم الخروج بتفويض لاصحاب نهج يعتبر مسؤولاً عما حل بشعبنا من مآسٍ ونكبات وعبر تفريطه المشين بعد (١٩) عاماً من الحكم تميزت بالاعتداء على الحريات وطمس الشخصية الوطنية لشعبنا وإذلاله.

وتنسجم هذه الاجراءات مع تردي الأوضاع الاقتصادية لجماهير العاملين في المناطق المحتلة وتزايد اعداد العاطلين عن العمل وإنهيار الزراعة وارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية الأساسية نتيجة لسياسة الاحتلال واستمرار التنكر لحقوق شعبنا الوطنية والاعتداء على حقوق العمال داخل المؤسسات الاسرائيلية عبر الأجر المتدني وعدم صرف المستحقات في التعويض والتوفير والاستيلاء على المقتطعات من الأجور.

وتجيء الاجراءات الأردنية على الجسور، المقنعة تحت شعارات «الصمود»، لتضيف صعوبات جديدة للعمال والمهنيين ومختلف فئات شعبنا».

واختتم البيان بدعوة العمال للنضال من اجل الدفاع عن لقمة عيشهم. وجاء فيه:

«لنواجه البطالة والتجويع بشموخ وإباء، والعمل، معاً، على إيجاد حلول لها، عبر مختلف السبل. لنواجه مؤامرة تزوير ارادة شعبنا والتفريط بحقوقه والاستهتار بنضاله بالمزيد من التمسك بهذه الحقوق وصيانة التضحيات العزيزة».

مستخدمو مجلس محلي المكر يضربون غداً احتجاجاً على عدم تسلمهم رواتبهم

● المكر ـ لمراسلنا ـ قررت لجنة عاملي مجلس المكر المحلي إعلان الاضراب الانذاري غداً (الخميس) لمدة يوم واحد وذلك إحتجاجاً على عدم تسلم رواتبهم عن شهري كانون الأول وكانون الثاني الماضيين.

وأفاد مراسلنا أن المجلس المحلي يعاني من أزمة مالية خانقة، حيث بلغ عجزه (٢٠) مليون شيكل، الامر الناجم عن عدم تعديل الميزانية وعن الغلاء والتضخم المالي. وسبق أن اخطر المجلس المحلي الوزارات والدوائر الحكومية بهذه الضائقة المالية وحذّر من إمكانية اللجوء الى الاضراب.

طلاب مدرسة «الريئالي» يزورون مكاتب «الاتحاد»

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ زار مكاتب «الاتحاد» أمس عشرون طالبا وطالبة ومعلمهم من المدرسة الابتدائية ـ «ريئالي» ـ في حيفا، وذلك في إطار اللعبة التثقيفية «فتش عن الكنز» بهدف التعرف على «الاتحاد» تاريخها وعملها وإصدارها.

وكان في استقبالهم نائب رئيس التحرير، علي عاشور الذي شرح لهم عن الجريدة منذ اصدارها لأول مرة وحتى اصدارها يومية كما شرح لهم عن عمل هيئة التحرير بأقسامها وعن كيفية تلقف الأخبار حتى نشرها في الجريدة وأجاب على اسئلة الطلاب المختلفة حول الموضوع.

وبعد ذلك قدمت لهم الضيافة ورافقتهم إحدى موظفات سكرتيرية التحرير الى مطابع الجريدة، حيث استمعوا من ادارة المطبعة الى شرح عن عمل المطابع الحديثة وامكانياتها وطرق اعداد الجريدة للطبع الى أن تصل الى أيدي القراء.

وفي نهاية الزيارة ولدى تلخيصها، عبر الطلاب والطالبات ومعلمهم عن سرورهم بالزيارة وعن الانطباع الحسن الذي تركته في نفوسهم، ثم شكروا المضيفين على حسن الاستقبال.

● طلاب مدرسة «الريئالي» الضيوف يتصفحون «الاتحاد» لدى زيارتهم أمس لمكاتب التحرير ●

● هدية الاطفال متواضعة ولطيفة مثلهم ـ بطاقة كتب عليها: «مدرسة الريئالي العبرية في حيفا ـ مع الشكر من تلاميذ الصف الاول» ●

إطلاق سراح غسان حبيب بعد فشل الشرطة في تلفيق التهمة الاستفزازية ضده

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أطلقت شرطة السير في منطقة المروج ، أمس الثلاثاء ، سراح الرفيق غسان حبيب عضو اللجنة المركزية لحزبنا بعد ان أوقفته لمدة ٤٨ ساعة بتهمة كاذبة استهدفت تشويه سمعته .

وعلمنا من المحامي رابق جرجورة ، الذي تولى الدفاع عن الرفيق غسان حبيب ، ان التهمة الموجهة اليه هي إصابة أحد المارة في الشارع (بين الناصرة والرينة) إصابة جدية وتركه في الشارع دون الاعتناء به ونقله الى المستشفى الأمر الذي يشكل مخالفة للقانون .

وقال الرفيق غسان حبيب في تصريح لمراسلنا ان الشرطة إضطرت ، أمام عدم نجاحها في تلبيس التهمة له ، ان تتقدم بطلب الى محكمة الصلح في الناصرة لإطلاق سراحه ، أمس الثلاثاء ، بالكفالة بعد ان قامت بإعتقاله لمدة ٤٨ ساعة في ظروف اعتقال غير إنسانية بالمرة وعلى الرغم من انه يخضع للعلاج الطبي . وقد نظر القاضي خليل عبود في الطلب وقرر الافراج عنه بكفالة ٥٠ ألف شيكل بدلاً من المبلغ الذي طلبته الشرطة وهو ١٠٠ ألف شيكل .

ومما يثير الشكوك في نوايا الشرطة للكشف عن الجاني الحقيقي ان المحققين حين كانوا يحققون مع شهود العيان الذين رأوا الرفيق غسان وزوجته وأولاده يدخلون الى البيت أكدوا في إفاداتهم انه لم يصل الى مكان الحادث بسيارة مسرعة بل انه وصل من اتجاه معاكس تماماً للاتجاه الذي جاء منه الجريح مشياً على الأقدام طالباً المساعدة فكيف يعقل أن تكون سيارته هي التي اصابته . عند مثل هذا الحديث من الشهود كان عدم الرضى يظهر على وجوه المحققين حتى ان أحدهم سأل عدداً من الشهود هل غسان حبيب يرهبكم ؟

وكان رفيقنا قد أعلن لطاقم التحقيق في أثناء بداية التحقيق انكم تضيعون الوقت سدىً وبذلك تعطون الفرصة للجاني لأن يتملص ويخفي معالم جريمته . وطالب بالقاء القبض على الجاني الفعلي ومعاقبته .

أما جماهير الناصرة والحي الذي يسكنه الرفيق غسان وكل من يعرفه فقد تلقوا نبأ الاعتقال والتهمة بالاشمئزاز والاستنكار مدركين أساليب البوليس الانتقامية . وقد علم مراسلنا ان غسان حبيب سيقوم بزيارة الشاب نادر شحادة المصاب في المستشفى . ومن جهتنا نتمنى له الشفاء العاجل والعودة الى أهله بسلامة ، كما نطالب بأن يلقى القبض بسرعة على الجاني لتناله يد القضاء .

لجنة المالية ترفع اسعار الكهرباء ب ١٤٪

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ اقرت لجنة المالية في الكنيست امس الاول، رفع اسعار الكهرباء بشكل تراجعي بنسبة ٨٤٪. وتسري الاسعار الجديدة ابتداء من ١٣ الشهر الجاري. وهو اليوم الذي قدم فيه اقتراح رفع الاسعار للجنة.

وكان وزير الطاقة يتسحاق موداعي قد اقترح ان تسري الاسعار الجديدة ابتداء من مطلع السنة الجارية (٨٤/١/١) لكن اقتراحه رفض. ورفض ايضا اقتراح مندوب المعراخ إرساء النسبة على ٧،٩٪.



● وزير السياحة والبيئة الزائيري نجولي بلنجا لدى لقائه أمس مع رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ووزير السياحة أبراهام شرير . والوزير الزائيري يزور البلاد منذ يوم الأحد الماضي لمباحثات مع المسؤولين الاسرائيليين ●

اضراب انذاري في الجامعات أمس احتجاجا على رفع رسوم التعليم ٢٠٠٪

* رفع رسوم التعليم من ٧٠٠ دولار الى ١٤٠٠ دولار يؤكد نية الحكومة جعل التعليم العالي وقفاً على أبناء الأغنياء الكبار ، فقط ! *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ تعطلت الدراسة أمس في جامعات البلاد لمدة ساعتين، من الثانية عشرة حتى الثانية وذلك بناءاً على دعوة اتحاد الطلبة العام في البلاد الذي أقرّ هذا الاضراب الانذاري احتجاجاً على نية وزارة المالية رفع أجور التعليم العالي بنسبة ٢٠٠٪ من ٧٠٠ دولار الى ١٤٠٠ خلال السنة.

وقد جرت خلال الاضراب اجتماعات تظاهرية رُفعت فيها الشعارات والقيت الكلمات المطالبة بعدم رفع رسوم التعليم وبعدم «قصر التعليم في الجامعات على ابناء الاغنياء».

ويفيد مراسلنا في جامعة تل أبيب عيسى بشارات أن مئات الطلاب اشتركوا خلال ساعتي الاضراب في اجتماع احتجاجي حاشد عبّروا فيه عن رفضهم لرفع رسوم التعليم ورفعوا الشعارات المندّدة بسياسة وزارة المالية. وتحدث في الاجتماع شاؤول رحابي رئيس منظمة الطلاب العامة في الجامعة وشاي ريمون عضو حركة «كامبوس» ونائب رئيس المنظمة وأحمد أبو حسين رئيس لجنة الطلاب العرب.

وفي حديث مع مراسلنا أعلن رئيس المنظمة رحابي أن هذا الاضراب هو خطوة أولى في النضال ضد رفع رسوم التعليم.

وقال أن اتحاد الطلبة العام يوافق على رفع أجور التعليم بنسبة ٢٣٪ فقط وذلك بشرط أن توسع وزارة المعارف شبكة خدمات القروض والمنح للطلاب. واكد ممثل حركة «كامبوس» الدمقراطية اليهودية العربية ان حركته ستخوض النضال ضد رفع رسوم التعليم وضد المقررات التي تميز ضد الطلاب بشأن هذه الرسوم.

ويفيد مراسلنا سعد جرايسي أن مئات الطلاب في جامعة حيفا تظاهروا أمس خلال ساعتي الاضراب محتجين على نية وزارة المالية رفع رسوم التعليم. وتحدث في المظاهرة رئيس منظمة الطلاب العامة في الجامعة فحذر من مغبة زيادة أجور التعليم لأن ذلك يعني اقتصار التعليم العالي على الاغنياء فقط.

وقد جرت في جامعات بئر السبع والقدس وبار ايلان اجتماعات احتجاجية مماثلة.

لقاء قمة بين الجميل والأسد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ان إلغاء الاتفاق هو شرط مسبّق لأي وفاق وطني. وقال في حديث للصحفيين، أمس، في زغرتا، إن إلغاء الاتفاق وقيام الوحدة الوطنية على أسس دمقراطية والتمسك بالعلاقات المصيرية مع سوريا هي المقدمات الضرورية لصيانة وحدة لبنان واستقلاله. وقال مروان حمادة، الوزير السابق وأحد مساعدي وليد جنبلاط، إن القوى الوطنية مستعدة لاظهار المرونة الكبيرة في الحوار مع الرئيس الجميل، بعد إلغاء الاتفاق. وقال إن الذي يثير الشكوك وكأن حياة المسيحيين في لبنان مهددة يستهدف المغالطة أو التحريض، بل ان نظام الطائفية والهيمنة هو الذي يهدّد لبنان وكل شعبه. وقال إن ابناء الطوائف جميعاً عاشوا وسيعيشون، أبداً، اخوة وابناء شعب واحد في لبنان العربي المستقل. وهذا ما تسعى اليه جبهة الخلاص الوطني وحركة «امل».

تقرير خاص بـ «الاتحاد» من خلف قضبان سجن الخليل:

المعتقلون السياسيون مصممون على مواصلة اضرابهم المستمر منذ ٨ اشهر

● مناشدة مختلف الاوساط أن تصعد حملة التضامن الشعبية معهم من أجل تلبية مطالبهم العادلة *

● القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ناشد المعتقلون السياسيون في سجن الخليل (٢٥٠ معتقلاً)، في تقرير خاص وصل الى «الاتحاد» أمس، جميع المؤسسات الوطنية والهيئات المختصة في المناطق المحتلة وخارجها وكل أصحاب الضمائر الحية أن يصعدوا حملة التضامن الشعبية معهم من أجل تلبية مطالبهم العادلة.

وأوضح المعتقلون أن سلطات السجن مصرة على التنكر لهذه المطالب العادلة رغم الاضراب، الذي أعلنوه منذ ما يزيد عن الثمانية أشهر، عن الخروج الى «الفورة» وعن استقبال ذويهم وعن ارسال الرسائل خارج السجن.

وأكد التقرير ان سلطات السجن تمارس ضغوطاً شديدة على المعتقلين من أجل كسر اضرابهم ولكنهم عاقدون العزم على مواصلة الاضراب حتى يستجاب لمطالبهم التي لخصوها في البنود التالية: ● توسيع «الفورة» ● تحسين وجبات الطعام ● وضع حد لاعتداء السجانين على المعتقلين ● زيادة عدد الأسرّة ● ازالة الاسلاك الحديدية في غرف الزيارة ● تخفيف الازدحام في غرف السجن ● تحسين الشروط الصحية.

وأورد التقرير عدة أمثلة على ممارسات سلطات السجن بحق السجناء ومنها: ● عقوبات الحبس الانفرادي في الزنازين المرافقة بمحاولات ضرب ورش بالغاز المسيل للدموع ● سرقة المواد الغذائية المخصصة للمعتقلين ● حملات التفتيش المتوالية في غرف السجن وما يرافقها من بعثرة كل محتويات الغرف وقذف الشاي والقهوة وعلب السجاير في المراحيض ● زرع عملاء سلطات السجن في الغرف المختلفة للقيام بأعمال استفزازية ضد المعتقلين السياسيين مثل رش مياه المراحيض عليهم وشتمهم بأقذع الشتائم.

الشرطة تطلق سراح عبد الحكيم سمارة واخوانه

* ولكنها.. تقيد حرية تنقلهم وتفرض عليهم اثبات وجودهم يوميا في مركز الشرطة وتصادر جوازات سفرهم! *

● جت المثلث ـ لمراسلنا ـ افرجت الشرطة يوم الاحد الماضي عن عضو الحزب الشيوعي عبد الحكيم سمارة واخوانه الذين اعتقلوا لمدة شهر بتهمة ملفقة وهي احراق باص في مدخل قرية جت.

ويفيد مراسلنا انه خلال الاعتقال لم يحقق مع الرفيق عبد الحكيم بخصوص التهمة الموجهة ضده وانما جرى التحقيق معه حول نشاطه في صفوف الحزب الشيوعي وحول قضايا سياسية اخرى.

هذا وتم الافراج عن المعتقلين بشروط مجحفة، اذ فرض عليهم اثبات وجودهم يوميا في مركز شرطة وادي عارة. ومنع عبد الحكيم واخوه جمال، من الخروج من البيت بعد الساعة السابعة مساء، كما تم احتجاز جوازي سفرهما. وفي حديث مع مراسلنا اكد عبد الحكيم انه لن يترك صفوف الحزب ولن ينحرف عن خط خدمة ابناء شعبه.

وتدفقت على بيت الرفيق عبد الحكيم واخوانه، اهالي القرية واعضاء الحزب والاصدقاء مهنئين ومعربين عن تضامنهم مع عبد الحكيم واخوانه في مواجهة سياسة الضغط والقمع الموجهة ضدهم.

اما ڤيتنام واما المؤتمر الدولي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الذي توهموا أن جميع أبوابه قد فُتحت أمامهم ، قد تحول الى حُفرة عميقة تتسع لهم جميعاً .

ويبدو ما ألقوا في هذا «المخرج» بجميع «أوراقهم» يصبح نهاية جميع «المخارج» الوهمية . فإذا بقي الصامدون على الحق صامدين وإذا أصروا على التشبث بالشرعية الدولية ، القائمة على الحلول العادلة ، فإنه لا يبقى أمام المسؤولين الأمريكيين من طريق سوى أن يطأطئوا رؤوسهم ويسيروا في الطريق الوحيد الذي من الممكن أن يحفظ ماء وجههم ، في تراجعهم الاضطراري . وهو المؤتمر الدولي .

وتأتي الإشارات من واشنطن بأنهم ، هناك ، لا يزالون يحلمون ـ بعد «خراب البصرى» ! ـ بمخارج وهمية استنفذت وطلعت ريحتها ، من مثل «مخرج إسرائيلي» ـ فيما وراء الأولي ـ و «مخرج اردني» لم يجرأ عليه الملك حسين في أيام عزّه .

إننا نقول : ليست شعوبنا في حاجة الى تكرار الكوارث حتى يدرك المهاويس من قادتها انه ما من مخرج حقيقي ـ إطار فعلي ـ سوى المؤتمر الدولي . يقيناً انها ، في الماضي أيضاً ، لم تكن في حاجة الى كل ما وقع من كوارث !

حقاً ان «العجين قد اختمر» . اختمر في اتجاه عقد المؤتمر الدولي . أما «عجينهم» فقد اختمر واختمر حتى أكله الدود !

ويستطيع أشباه إيتان أن يستمروا في العواء على الاتحاد السوفييتي . ولكننا رأينا «بتعهم» وانتهوا .

لقد جُرّبت «الوساطة» الامبريالية حتى الثمالة . وقدّمت الحياة ألف برهان وبرهان على ان الامبريالية ، في زمننا ، عاجزة حتى عن حل مشاكلها هي نفسها . لا تخرج من مستنقع الا لتقع في مستنقع آخر .

لا يمكن ، في زمننا ، حلّ أية قضية ضد مصلحة الشعوب المعنية وبدونها . ولذلك لا يمكن حل اية قضية بدون الاتحاد السوفييتي وضده . هذا هو «الإطار» الناجع الوحيد ، المخرج الوحيد لأنه يتمشى مع إطار عصرنا .

لقد انتهى «المخرج الاسرائيلي» و «المخرج الاردني» ، ومن قبلها انتهى «المخرج المصري» . ولم يبق أمام المعتدين الأمريكان (وتوابعهم) سوى أحد مخرجين : إما الفيتنام وإما المؤتمر الدولي ..

عرفات متمسك بقرارات فاس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الامريكي أن ادارة ريغن سوف تضع جانباً الازمة اللبنانية بهدف التفرغ لاحياء «مشروع ريغن» ولايجاد «حل شامل» لأزمة الشرق الاوسط (!!!) وفي هذا الاطار تندرج تصريحات ناطق بلسان البيت الابيض، أمس الاول، بأن المباحثات الفلسطينية ـ الاردنية «هامة جداً».

ويذكر، في هذا الصدد، ان الادارة الامريكية لا تزال تسعى الى ايجاد «حلول» تتجاهل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وشرعية ووحدانية منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الشعب العربي الفلسطيني.

تعزية

الى الصديق العزيز الشاعر سميح القاسم بوفاة الوالد. لكم من بعده طول البقاء.

اسعد الاسعد وعائلته ـ القدس

النائب طوبي يستجوب وزير المعارف عن وضع التعليم في المدارس البدوية في النقب

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رد وزير المعارف والثقافة زبولون هامر أمس الاول، في الكنيست، على استجوابين قدمهما النائب توفيق طوبي قبل حوالي ثلاثة اسابيع حول وضع التعليم الثانوي في المدارس البدوية الثلاث في النقب (الكسيفة وتل السبع ورهط).

واعترف الوزير في رده على أحد الاستجوابين بأن نسبة الطلاب الذين يتقدمون لامتحانات البجروت ويجتازونها بنجاح، هي نسبة منخفضة جداً، الأمر الذي يشير الى الضرورة الماسة الى زيادة الاهتمام ورفع مستوى التعليم هناك.

وكان (١٦٠) طالباً قد انهوا الصف الثاني عشر في العام الماضي في المدارس المذكورة. وتقدم أقل من نصف هذا العدد لامتحانات البجروت (حسب اعتراف الوزير) ولم ينجح سوى أقل من نصف المتقدمين للبجروت.

ورداً على الاستجواب الثاني، ادعى الوزير بأنه لا يوجد أي نقص في عدد المعلمين في المدارس المذكورة خلافاً للواقع. ويعرف الأهالي انه لا يوجد في مدرسة الكسيفة مدرسون لمواضيع الرياضيات واللغة العبرية منذ اكثر من ثلاثة أشهر رغم ان العديد من المدرسين المؤهلين كانوا قد تقدموا بطلبات للتدريس الى مكاتب وزارة المعارف والثقافة في بئر السبع، الا ان احداً من المتقدمين لم يعين في مدرسة الكسيفة التي ما زال النقص فيها قائما.

البورصة

بعد الارتفاعات المفاجئة :

تأرجحات شديدة في البورصة في الاتجاهين

● تل أبيب ـ البورصة ـ حدث في البورصة ، أمس ، ما كنا نتوقعه دائماً ، بعد كل ارتفاع مفاجيء وحاد ، فقد عادت أسعار الأسهم وانخفضت ، أمس ، من جديد .

ففي أسهم الصناعة انخفضت الأسعار بنسبة ١٠٪ وانخفضت أسهم الأراضي والخدمات والتجارة بنسبة ٥٪ بينما سجلت الأسهم الأخرى ثباتاً في الأسعار باستثناء بعض الأسهم المدرجة ، التي ارتفعت بنسبة ٢٪ . في الفروع الأخرى سُجلت تأرجحات مختلفة .

ومن الأسهم التي انخفضت بشدة ، بشكل خاص . اسهم «اوفيس ١ شيكل» التي انخفضت بنسبة (٣٢،٢٪) وانخفضت «يعسور ١ شيكل» بنسبة (١٠،١٪) ومقابل ذلك ارتفعت أسعار أسهم «سوليل بونيه ميوكروت» بنسبة (٣٩،١٪) و «أرارات ١٠ أغورات» بنسبة (١٨،٦٪) و «بيتواح هتعسيا ميوكروت» بنسبة (١٥٪) و «بنك هسقانوت ١٠ أغورات» بنسبة (١٢،٥٪) .

وفي سوق سندات القرض سجلت ارتفاعات عامة بنسبة (٣٪) باستثناء سندات «هيريرا هكفولا» التي ارتفعت (١٪) وسندات «جلبواع» التي ارتفعت بالنسبة نفسها . وفي المقابل انخفضت السندات المتاجر بها بالعملة الأجنبية بنسبة (١٪) .

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/٢٨)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٣٣،٣٥	١٣٩،٣٥	-	-	+ ٠،٩٧
١ جنيه استرليني	١٩٨،٢٩	٢٠٧،٢١	-	-	+ ٤،٩٩
١ مارك الماني	٥١،٢٧	٥٣،٥٨	-	-	+ ١،٢٦
١ فرنك فرنسي	١٦،٢٨	١٧،٦٣	-	-	+ ٠،٣٧
١ غيلدن هولندي	٤٥،٣٧	٤٧،٤١	-	-	+ ١،٠٤
١ فرنك سويسري	٦١،٧٩	٦٤،٥٧	-	-	+ ١،٠٥
١ كيتر سويدي	١٧،١٤	١٧،٩١	-	-	+ ٠،٣٦
١ كيتر نرويجي	١٧،٧٧	١٨،٥٧	١٨،٠٦٢١	١٨،٢٨٧٥	+ ٠،٣٤
١ كيتر دنمركي	١٣،٩٦	١٤،٥٩	١٤،١٩٣٣	١٤،٣٧٠٤	+ ٠،٣٢
١ مارك فنلندي	٢٣،٦٩	٢٤،٧٦	٢٤،٠٨٩٢	٢٤،٢٨٩٨	+ ٠،٤٧
١ دولار كندي	١٠٦،٤١	١١١،٢٠	١٠٨،١٨٨٢	١٠٩،٥٣٨١	+ ٠،٨٨
١ دولار استرالي	١٢١،٤٥	١٣٢،٧٢	١٢٧،٨٨٧١	١٢٩،٤٨٢٨	+ ١،١٢
١ راند جنوب افريقيا	١٠٠،٥٨	١١٤،٥٠	١١٣،٠٠١١	١١٤،٤١١٠	+ ١،٥٥
١٠ فرنك بلجيكي	٢٣،٩٠	٢٤،٩٧	٢٤،٢٩٦٥	٢٤،٥٩٩٦	+ ٠،٣٩
١٠ شلن نمساوي	٧٢،٤٧	٧٥،٧٣	٧٣،٦٨١٧	٧٤،٦٠١٠	+ ١،٥٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٨١،٩٨	٨٦،٥٣	٨٣،٧٧٠٥	٨٤،٨١٥٧	+ ١،٥٧
١٠٠٠ ين ياباني	٥٧٢،١٩	٥٩٧،٩٤	٥٨١،٧٣٨٧	٥٨٨،٩٩٧٢	+ ٤،٨٠
١ دينار اردني	-	-	-	-	-
هوامش: الاسعار بالشواقل					



اجهزة م.ت.ف تبث من محطة الجيش الاسرائيلي

حل في الاسبوع الماضي نواب الكنيست الاعضاء في اللجنة المشتركة المكونة من لجنتي المعارف والخارجية والامن التابعتين للكنيست - حلوا ضيوفا على اذاعة الجيش (غالي صاهل) «للوقوف والاطلاع عن كثب على سير العمل هنالك».

وقد وُصف اعضاء اللجنتين بانهم قيمون على الثقافة في الجيش! ولكي يكون واضحا عن اية ثقافة يدور الحديث، من المفيد ان نذكر ان احد اعضاء لجنة القيمين على الثقافة هي عضو الكنيست غئولا كوهن التي لم تذكر الصحيفة التي اوردت هذا الخبر (يديعوت احرونوت ٨٤/٢/٢٦) سوى تصريحاتها فقط. فقد حدث ان ورد نبأ انتحار مدير بنك العمال السابق، يعقوب ليفنسون، في اثناء هذه الزيارة. وهكذا دخلت عضو الكنيست، غئولا كوهن، الى البث المباشر فحملت وسائل الاعلام مسؤولية مقتل ليفنسون قائلة: «من الممكن، في هذه المرة، ان تستخلصوا العبر وكيف تؤثر الامور التي تقولونها وتكتبونها»!

ونحن لن ننبش قبر ليفنسون لتشريح الجثة وفحص مدى تأثير وسائل الاعلام او بصماتها على انتحار ليفنسون المأساوي.. لكن الاسباب التي حملته على وضع حياته قد كتبها بنفسه.. وهي لا تدين وسائل الاعلام وانما «عصابة واسعة حاكت شبكة من الكذب حول اسمي ومصت دمي قطرة قطرة». وهذه «العصابة» وغيرها موجودة في «مطابخ» الاحزاب التي تربعت على السلطة.. فبعد «مطبخ» المرحومة «غولدة مئير» سمعنا عن جماعة بيرس وجماعة رابين وها نحن نسمع عن «العصابة» في «شركة العاملين» والهستدروت. وفي عهد حكم الليكود سمعنا عن «جماعة شمير» مقابل «جماعة ليفي» و «انصار شارون».. كما تعزز موقع عصابة «غوش ايمونيم» في سني حكم «الليكود» بحيث باتت تصول وتجول وتقتل وتنهب في وضح النهار بلا رادع.. حتى نتائج تقرير لجنة «كارب» لم تغير او تبدل في هذا الموقع..

وحين تأتي اليوم النائبة «غئولا كوهن» لتحمل وسائل الاعلام دم ليفنسون فهو من نوع «شهادة الزور» الذي قد يكون الدافع لها الانتقام من وسائل الاعلام التي لم تستر، بما فيه الكفاية، على عورة ومباذل حكم الليكود..

هذا هو الشق الاول من الخبر. اما الشق الثاني فهو عما رواه «ضابط كبير»، هو الجنرال «حاييم الدر»، لاعضاء اللجنة المشتركة. قال: «في يد «صاهل» موجودة ثلاثة اجهزة بث ضخمة اخذت (!) من م.ت.ف (اشاف) في حرب لبنان». هكذا. ببساطة، اخذت من منظمة التحرير. لم تنهب من بيروت كما نهب مركز الابحاث الفلسطيني مثلا.. اخذت والسلام. وماذا يقال عن وطن الفلسطينيين الكامل ؟ اخذ هو ايضا. ومن «يأخذ» الوطن هل يتورع عن «الصغائر» مثل «اجهزة بث ضخمة» ؟. ولكلام الضابط الكبير بقية. فهو يواصل عن هذه الاجهزة: «ولو حولت الى المحطة العسكرية لتحسنت نجاعة بثها في مناطق عديدة.» لنسجل اولا ان لدى م.ت.ف اجهزة بث تفوق التي في محطة الجيش (صاهل). ففي الماضي كنا نسمع ان «العقل» اليهودي لم يبق للعرب من التطور سوى الفتات.. اما ان يستخدم العرب اجهزة تفوق في جودتها ما تستخدمه محطة «الجيش الذي لا يقهر» فهذا امر جديد. ولنسجل ثانيا ان «الحرامي» يريد تسجيل بضاعته المنهوبة كما تطوب الارض المنهوبة من العرب على اسم «دائرة اراضي اسرائيل» او «الكيرن كييمت».

حين سمع عضو اللجنة المشتركة النائب «يهودا بيرح» بهذا الخبر اشتعل حماسة وقال انه سوف يعمل على تجنيد الوزارات فورا لتحويل الاجهزة الى محطة الجيش و «تحسين الاستقبال في مناطق عديدة»! وحين تصدح الموسيقى عبر اجهزة البث «المأخوذة» من م.ت.ف سوف اتذكر المحادثة التي جرت على مسمعي بين مواطنين يهوديين من سكان «اليهودية» (العباسية سابقا) حين قال احدهما لزميله: «عندي بيت عربي على كيفك!» كلمة اخيرة: لم العجلة ؟ الا يجوز ان تدخل الاجهزة في عملية تبادل اسرى كما حدث مع مواد «مركز الابحاث الفلسطيني» ؟

● نسيم ابو خيط ●

السبيل لازالة التناقض بين اهداف الصهيونية وبين مبادىء المساواة والدمقراطية امام القانون

تستعرض فيما يلي تقرير «مقارنة تخصيص الوظائف المهنية للخدمات الاجتماعية في الوسطين اليهودي وغير اليهودي» الذي اعدته «منظمة العاملين الاجتماعيين» في كانون ثاني ١٩٨٣، ولخصه مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيرة، السيد فاروق عبد الحي، امام نائب وزير العمل والرفاه في اللقاء الذي تم في قرية جت - المثلث يوم الخميس ١٩٨٤/٢/١٦ مع ممثلي السلطات المحلية والعاملين الاجتماعيين العرب.»

يستعرض التقرير الذي يستقي معطياته من تقرير اعده مستشار وزير العمل والرفاه، موشي كهان، (١٩٨٣) في عجالة بنية المجتمع العربي او غير اليهودي! وما طرأ عليه من تحولات منذ عام ١٩٤٨ وحتى ايامنا. ومن بين هذه الاسباب يذكر ما يلي: «الانفصال البطيء عن النظام القديم وتقليص البعد بين القرية والمدينة عن طريق تحسين المواصلات وخلق بديل للعمل عن طريق فتح الطريق نحو المدينة وتقليص الحاجة للايدي العاملة في فروع الزراعة التقليدية واتساع مدن الساحل وتطوير التعليم..» «كل هذه، يمضي التقرير، ادت الى نشوء قوى جديدة من الشباب ذوي الوعي السياسي المعادي، احيانا، للقوى التقليدية والمحيط العام الذي يعيشون فيه. هذا الى جانب ان الجيل الشاب في الوسط غير اليهودي محاط بابناء جيله ممن يتسنمون وظائف عليا والذين يستطيعون، بسهولة، تحقيق المطامح».

ويؤكد التقرير ان المجتمع العربي لم يعد قالبا واحدا يضمن فيه رؤساء الحمائل، للمؤسسة، اخلاصهم في سني الانتخابات. ويورد التقرير المعطيات التالية: لا توجد، في القرية العربية، مصادر عمل متجددة. ويقف المثقف العربي عاجزا امام قضية العمل ويحدث، من وقت قريب لاخر، ان يضطر المحاضرون، غير اليهود، الى ان يدرسوا في جامعات بير زيت والنجاح، «الامر الذي يزيد من شعورهم بالغربة».

ويوضح التقرير ان تقليص النشاط الاقتصادي في الاونة الاخيرة، أضر بفئات العرب ممن ظلوا في قراهم عاطلين عن العمل. ويشير الى ارتفاع حوادث الجريمة في الوسط العربي خاصة بين الفتيان الذين انعكس بشكل خطير في الاحصاءات الاخيرة التي اجرتها الشرطة والاقسام الاخرى.

ويجمل التقرير «الغايات التي من شأنها ان تؤثر على بنية المجتمع (العربي) بشكل عام خلال فترة قصيرة.. في اربع نقاط وهي:

● زيادة عدد السكان (الديمغرافي) - الزيادة الطبيعية المرتفعة التي تبلغ ٤٪ فما فوق مقابل ١.٨٪ لدى المواطنين اليهود الامر الذي يعزز الاحساس بالثقة والقوة.

● ارتفاع مستوى الحياة - تطوير القاعدة في القرية العربية (!) وتحول الزراعة الى زراعة حديثة ممكنة واستيعاب قوى عاملة في الخدمات والصناعة.

● تغيير البيئة الاجتماعية - تطوير شبكة التعليم في كل المستويات اوجد فئة جديدة من الجيل الشاب والمثقف. ويحتل خريجو الجامعات، شيئا فشيئا، اماكن ابناء الجيل القديم والتقليدي، وبدل الاطار الحمائلي تنشأ الان عملية تأخذ طابعا قوميا. ويؤسس المثقفون قواهم على اساس مكتسبات فردية (!) وليس على اساس انتماءاتهم لاصولهم وغناهم الاقتصادي.

● ازدياد مستوى التوقعات - فاطار المقارنة الاساسي هو المجتمع اليهودي وهذا يكشف عن هوة الفروق الكبيرة. والمجالات التي تشكل مصدرا للاحباط والتذمر هي: قضايا التصنيع والسكن والاراضي والتعليم ودمج المثقفين في العمل. وتقود هوة الفروق الى ازمة ثقة عميقة في التعامل مع السلطات، تصاحبها العزلة والغربة التي توجه في النهاية، من قبل عناصر سياسية، نحو المجال القومي (!).

ويقتطف التقرير فقرة، مثيرة للانتباه، من تقرير مستشار وزير العمل والرفاه (كاهن ١٩٨٣) تبين كيف يراد للعرب ان يكونوا:

«علينا ان نخلق وضعا يكون فيه عرب اسرائيل مواطنين مخلصين، ويسلمون بوضع ثابت وتربوي (لكن ليس قوميا) والا يندمجوا ويصيبوا بالضرر طابع الدولة، كدولة يهودية (!). ومن هنا يجب منحهم احساس الانتماء للدولة عن طريق اشراكهم في التفكير والتخطيط واتخاذ القرارات والتنفيذ في مكاتب الحكومة المختلفة وفي الجهاز السياسي على اختلاف الوانه. وبكلمات اخرى يجب ان يضمن لهذا الوسط (العربي) مستوى خدمات مؤسس ومماثل لما يقدم للوسط اليهودي.»

ويلخص تقرير (كاهن): «تشير المعطيات بشكل عام الى الغبن (الظلم) الكبير تجاه الوسط غير اليهودي بكل ما يتعلق بتخصيص الوظائف للخدمات الاجتماعية الشخصية التي تقدمها وزارة العمل والرفاه. وهذه الصورة، الى جانب الغبن القائم في مخصصات (الاولاد) لمن خدموا في الجيش، والميل الى تطبيق قانون عائلات مباركة الاولاد لليهود فقط، واستنتاجات لجنة قصاب فيما يخص اجور التعليم في مؤسسات التعليم العالي - تشير الى غاية متواصلة للغبن والتقاطب الاجتماعي، بينما تنشأ جماعتان: الاولى عليا والثانية عامة. والعليا تمنع من العامة حق الاشتراك في الحياة الاجتماعية الكاملة وتضاعف بذلك من التقاطب وتخلد الافضلية النسبية لجماعة واحدة على حساب الثانية».

• • •

هذه هي المعطيات التي خلص اليها التقرير الذي بناه واضعوه على الاسس التالية، مع ما واجهوه من نقص في القوى العاملة المهنية العاملة في مصلحة الرفاه:

● مقارنة عدد معايير الفقر (مثل نسبة العائلات كثيرة الاولاد او عدد العاطلين عن العمل وغيرها)

● مقارنة على اساس تقدير الاستهلاك

● مقارنة على اساس عدد السكان

يظهر من الجدول رقم (١) ان قطاع السكان في الوسط اليهودي الذي يبلغ عدد سكانه حوالي (١٥٠) الف نسمة يخصص له ما يزيد عن (١٠٠) وظيفة مصادق عليها بينما لا تضم الاحصائيات الوظائف المخصصة لحوالي (١٠٠) سلطة محلية في الوسط اليهودي كجزء من اطار «مشروع ترميم الاحياء». ففي الوسط اليهودي خصص (١٧٢.٦٥) وظيفة بينما لم يخصص لمثل هذا القطاع في الوسط العربي سوى (٦٤.١٤) وظيفة.

يتضح من الجدول رقم (٢) العبء الكبير الذي يقع على كاهل العاملين الاجتماعيين في الاقسام «غير اليهودية» خاصة في القدس وحيفا. ففي القدس يتحمل العاملون في القدس العربي خمسة اضعاف العمل الذي يتحمله العاملون الاجتماعيون في الشق «اليهودي» من القدس.. ويشير التقرير الى ان بلدية القدس تفخر بكونها تعلن عن «المزج» و «الليبرالية» في تقديم الخدمات للمواطنين العرب.

ويوضح الجدول ايضا العبء الملقى على العاملين الاجتماعيين في القسم العربي من المدن المذكورة.

• • •

● ليس فقط نقص في الخدمات الاجتماعية والمرافق العامة وانما اهمال ترميم الاحياء التي يسكنها العرب - حي في عكا القديمة -

ويورد التقرير عدداً آخر من الجداول عن تخصيص الوظائف في مكاتب الوزارة المنطقية وعدد ضباط الاحداث.. الى ان يصل الى المعطيات التالية:

● نسبة اكتظاظ السكن من ٣ انفار فما فوق للغرفة الواحدة

الوسط	النسبة حسب مجموع عدد العائلات	نسبة العائلات التي تضم ١ - ٣ اولاد	نسبة العائلات التي تضم اكثر من ٤ اولاد
اليهود	٢.٢	٠.٩	١٠
غير اليهود	٣٩.٢	١٨.٨	٣٦.٧

اي ان التمييز في الوظائف المصادق عليها والعبء الملقى على العدد المحدود من العاملين الاجتماعيين في الوسط العربي يأخذان ابعادا كبيرة اذا اخذنا بالحسبان اكتظاظ السكن في الوسط العربي وعدد افراد العائلة. وهذا، بالطبع، لم يأخذه التقرير في الحسبان. وما هي نتائج هذا التمييز والاهمال ؟ ازدياد الجنوح بين العرب من ١٣٪ عام ١٩٧٩ الى ١٦.٩٪ عام ١٩٨١.

• • •

من المفيد ان ننهي استعراض هذا التقرير من معطياته:

«عندما نأتي لتلخيص هذا الموضوع يجب ان نذكر القارىء بأن دولة اسرائيل نقشت على علمها، في وثيقة الاستقلال عام ١٩٤٨ ان كل سكانها يجب ان يتمتعوا بحقوق اجتماعية وسياسية متساوية، بغض النظر عن دينهم او عرقهم او جنسهم. والمعطيات المذكورة آنفا تدعو الى الشك الكبير في استخدام هذا الاعلان بصورة عملية. ولا يجوز لدولة اليهود التي تأسست على اساس ايقاف التمييز ضد اليهود في العالم ان تصل الى وضع تعاني فيه اقليات اخرى، متواجدة في تخومها، ولا تحظى بالمساعدة المقدمة للمواطنين اليهود. وبناء عليه، فان الفرضية الاساس لواضعي هذا التقرير هي انه يجب ان يكون مستوى الخدمات في القطاعين (الوسطين) متماثلا.»

بقي ان يضاف ما اورده التقرير من نواقص اخرى، في المرافق والخدمات عدا العاملين الاجتماعيين مثل: محطات للعلاج النفسي والخدمات النفسانية والابنية والقاعات وسائر الخدمات التي عن طريقها تنظم النشاطات والمعالجات الاجتماعية. ويصف التقرير عمل العاملين الاجتماعيين حيال غياب هذه الخدمات والمرافق بانها لا تعدو عمل اطفاء الحرائق وكونهم لا يستطيعون تقديم العلاج النوعي المطلوب.

•••

واخيرا، لعل فقرة صغيرة وردت في التقرير هي «المفتاح» الذي بواسطته يدرك المسؤول والمواطن اليهودي و«غير اليهودي» الطريق نحو الحل، نحو ايقاف التمييز ضد العرب والتسليم بكونهم شركاء في هذه البلاد ويجب ان يعاملوا على هذا الاساس.. وهي: علينا في النهاية ان نعرف كيف نعيش في التناقض القائم بين الاهداف اليهودية - الصهيونية للدولة وبين مبادىء المساواة والدمقراطية امام القانون».

فالتناقض لن يزول الا بازالة «الاهداف اليهودية - الصهيونية» لانها تتناقض بالفعل مع مبادىء المساواة والدمقراطية، ليس امام القانون فحسب وانما مع روح العصر وزوال «الحلول العرقية» في عالم اليوم.

جدول رقم (١)
مقارنة مجموع الوظائف المصادقة في قسم الخدمات الاجتماعية بين (١١) سلطة محلية يهودية و «غير يهودية»

اسم القرية العربية	عدد السكان	عدد الوظائف المصادقة	اسم القرية اليهودية	عدد السكان	عدد الوظائف المصادقة	الفرق في الوظائف
الطيبة	١٦٨٠٠	١٠.٣٢	صفد	١٦.٥٠٠	*٢٥	١٤.٦٨ -
الطيرة	١١٠٠٠	٦.١٦	كريات ملاخي	١١٩٠٠	*٢٥.١٦	١٩ -
الناصرة	٤٤٩٠٠	٢٥.٧٥	كفار سابا	٤١٢٠٠	*٣٢.٨٣	٧.٠٨ -
شفاعمرو	١٦٢٠٠	٣.٢٥	بردس حنا كركور	١٥٨٠٠	٢١.٣٣	١٨.٠٨ -
ام الفحم	١٩٩٠٠	٦.٦٦	اوريهودا	١٩٦٠٠	*٢٣.٥٠	١٦.٨٤ -
كفر ياسيف	٥٤٠٠	١	غاني تكفا	٥٥٠٠	*٤.٧٥	٣.٧٥ -
المغار	٩٥٠٠	١.٥	نيشر	٩١٠٠	١٠.٢٥	٨.٧٥ -
الرامة	٤٩٠٠	٢.٥	يكنعام عيليت	٥٢٠٠	٧	٤.٥ -
طمرة	١٢٦٠٠	٥.٥	يهود	١٢٦٠٠	*٨	٢.٥ -
مجد الكروم	٦١٥٠	٠.٥	غديرا	٦١٠٠	٥.٧٥	٥.٢٥ -
رهط	٩٠٠٠	١	كريات طبعون	١٠٨٠٠	٩.٠٨	٨.٠٨ -
المجموع في الوسط غير اليهودي	١٥٦٣٨٠	٦٤.١٤	المجموع في الوسط اليهودي	١٥٤٠٠٠	١٧٢.٦٥	١٠٨.٥١

● هذه الارقام لا تضم الوظائف المخصصة في اطار ترميم الاحياء (الفقيرة)

جدول رقم (٢)
مقارنة بين تخصيص الوظائف في اقسام الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية المختلطة على اساس حجم المواطنين في كل وسط

اسم المدينة	عدد السكان غير اليهود	عدد الوظائف المصادقة لغير اليهود	نسبة العبء بين المواطنين غير اليهود	عدد السكان اليهود	عدد الوظائف المصادقة لليهود	نسبة العبء بين اليهود	فروق نسبة العبء
تل ابيب*	٨٦٠٠	٨.٥	١٠١٢	٣٢٠٩٠٠	١٨٥.٥	١٧٢٩.٩	٧١٧.٩ -
حيفا*	١٦٣٠٠	٤	٤٠٨٥	٢١١١١٠	٦٧.٢٥	٣١٣٩	٩٤٦ -
القدس*	١١٧٤٠٠	١١	١٠٦٧٢.٧	٢٩٧٦٠٠	١٤١.٥	٢١٠٣.٢	٨٥٦٩.٥ -
اللد (٢)	٦٢٠٠	١.٣٣	٤٦٦١.٧	٣٤٥٠٠	٣٠.٦٧	١١٢٤.٩	٣٥٣٦.٨ -
الرملة*	٦٤٠٠	١	٦٤٠٠	٣٥٩٠٠	٤١.٩١	٨٥٦.٦	٥٥٤٣.٤ -
المجموع	١٥٤٩٠٠	٢٥.٨٣	٥٩٩٦.٩	٩٠٠٠٠٠	٤٦٦.٨	١٩٢٨	٨٠٦٨.٩ -

● لا يضم ترميم الاحياء ولا وظائف الادارة.

سرية الكشافة الارثوذكسية والمرشدات في عبلين تحتفل بعيد ميلادها الثالث، وعيد الكشاف العالمي

● اعضاء السرية في اثناء مسيرة عيد الميلاد المجيد ●

● عبلين - لمراسلنا: مكرم سعيد

سوف أشدو وأنادي
فوق هاتيك الربوع
هاتفا تحيا بلادي
وليعش هذا العلم

نعم تحيا بلادي، نعم هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه. هكذا صدحت اصوات اعضاء سرية الكشافة والمرشدات الارثوذكسية في عبلين في رحاب قاعة «مركز مريم بواردي» حين أخذوا يخترقون صفوف الجماهير المتواجدة في القاعة، والتي أتت لتشاركهم فرحة العيد يوم الجمعة ١٩٨٤/٢/٢٤. الطبول تضرب، والصنوج تطن، والخطوات تهز الارض . وراية السرية يرفعها بعزم معلم السرية الاستاذ يوسف مارون، والاخ نبيل امين خليل، ويصاحب رفع العلم إرتفاع القامات التي انتصبت حُبا واحتراما.

الاخ حنا أسكندر يرحب بالحضور باسم السرية. وتجري مراسيم تقليدية رائعة بمناسبة عيد الميلاد الثالث: ثلاث غزالات يضئن شمعات ثلاث. تُطفأ الانوار وتطفأ الشمعات. ويدخل الشبل الصغير «غطاس» بالشمعة الرابعة، التي بدد نورها الظلمة.

ويلقي الاستاذ يوسف غطاس اسعد كلمة السرية والاستاذ جودي سابا حاج كلمة لجنة الطائفة الارثوذكسية والاستاذ مرفق رفيق خوري كلمة لجنة الطائفة الملكية الكاثوليكية وقدس الاب عواد عواد يدعو الى الوحدة بين جميع سرايا الكشاف في القرية. أما الاخ جابر عزام امين صندوق السرية، فيأبى الا ان يشكر الجماهير باسم السرية. وقد دعا جميع الخطباء الى الوحدة بين جميع السرايا الكشفية سواء في القرية او في جميع المدن والقرى العربية. لأن الوحدة ضرورة حتمية لجماهيرنا في بلادنا..

ويتناوب الأخوان زخريا عواد والاستاذ حبيب أسعد عرافة الاحتفال. فتقدم شعارات السرية الى رؤساء الأرهاط في السرية، من قبل معلم السرية، والى الاختين نسورا أسكندر وكاملة موسى سلامة (سلمان). تقديرا لهما على ما قدمتاه في سبيل تقوية السرية وخدمتها وإنجاحها.

ثم يبدأ الاحتفال الفني الذي أحيته الفرقة الموسيقية بقيادة الأخ نبيه الخوري عواد عازف الكمان، والاخ وليد ابو التابات عازف العود (شفاعمرو)، والاخ بهاء ابو حجول عازف القيتار (شفاعمرو)، والاخ جريس فواز حاج ضارب الدف، والاخ محمد ابو الهيجاء ضابط الإيقاع (طمرا). أما الفناء فقد قدمه، عبير اسد سلمان، وسابا جودي حاج، وهالة رافع حاج، وسميح أمين خليل (ابو عصام). ومريم عازر اسعد. وقدم ضيف الشرف الرائع حسين محمد الأعمر من طمرا وصلة غنائية وطنية رائعة.

وفي نهاية الاحتفال قدم بعض اعضاء الفرقة اسكتشا غنائيا ضاحكا. شارك في تقديمه إبن سينا شوقي حبيب، وسلام فوزي حاج. وقام زكي اسكندر وحنا اسكندر، ونبيه موريس حبيب، ووائل شكري عيد والياس عيد حاج، وحبيب عواد، وإيمان زكي اسكندر، وجاسر عواد. وجبران يعقوب ايوب. والمغني الصغير الرائع سبارتاكوس حاج، الذي قدم وصلة غنائية عذبة وحماسية أثارت حماس الجمهور.

وفي اثناء الفقرات المتنوعة كانت تقوم التضييفات للحضور من قبل اعضاء السرية.

كل عائلة في اسرائيل تدفع ٥ الاف شيكل لحزب اجودات يسرائيل!

● حيفا - لمحررنا الاقتصادي - يتضح من معاينة تفاصيل الميزانية الجديدة التي طرحت امام الكنيست، ان اتفاق الائتلاف مع حزب «اغودات يسرائيل» يكلف دافع الضرائب مبلغا خياليا في السنة يزيد عن ٥ مليارات شيكل. أي ان كل عائلة في البلاد تساهم في تمويل ميزانية مؤسسات «اجودات يسرائيل» ب ٥ الاف شيكل بالمتوسط.

كما يتضح ان اكثر من ٣٠٪ من مجموع ميزانية وزارة الاديان مكرس هذه المرة لتلبية متطلبات «اغودات يسرائيل». وقد خصص بضمن ذلك مبلغ (٢.٣٤٢) مليار شيكل هبات خاصة - بموجب «الاتفاق الائتلافي» - الى (٤٩) مؤسسة مختلفة تابعة «لاجودات يسرائيل». وبالاضافة الى ذلك فقد خصص في نطاق ميزانية وزارة الاديان مبلغ (٢٤٨) مليون شيكل هبات خاصة لبناء وتوسيع المدارس الدينية والمؤسسات التابعة «لاجودات يسرائيل».

ومجموع ما خصص في ميزانية وزارة الاديان لمؤسسات اجودات يسرائيل هو (٣.٤٩) مليار شيكل. كما اتضح انه نتيجة للاتفاق الائتلافي ضوعفت الهبات لتلاميذ المدارس الدينية الاجوداتية. وان هذه الهبات تتراوح الان بين (٦٣) ألف شيكل للتلاميذ الذين يتعلمون نصف يوم فقط و (١٣٤) الف شيكل للتلاميذ الذين يتعلمون يوما كاملا.

واتضح ايضا ان هنالك مخصصات مالية أخرى «لاجودات يسرائيل» في اطار الاتفاق الائتلافي في ميزانية المعارف والثقافة. وفي اطار اشتراك وزارة المعارف في «التعليم المستقل» «لاجودات يسرائيل». وانه خصص لهذا الأمر مبلغ (٤.٩) مليار شيكل مقابل (١.٩) مليار شيكل في العام الماضي أي بزيادة قدرها (١٦٠٪).

مقاول يتلاعب باجور عمال المناطق المحتلة

● القدس - لمراسلنا - قام ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت برفع شكاوى بعض العمال والعاملات من سكان المناطق المحتلة على تلاعب المقاول، متعهد التنظيفات في الجامعة العبرية في القدس، في حساب ايام العمل ودفع الاجور.

فقد اشتكى العمال من ان المقاول المتعهد، واسمه عوبادبا، يستغلهم ابشع استغلال عن طريق التلاعب في حساب ايام العمل المسجلة في بطاقات العمل. ففي بطاقة العاملة (رابعة) سجل عن الشهر السابع من العام ١٩٧٩ ما يلي: الحضور صفر (٠) وايام العمل (٣٦). وفي بطاقة الشهر الثالث من العام ١٩٨٣ سجل: الحضور (٢٤) يوما وايام العمل (١٦). وفي بطاقة الشهر الحادي عشر من العام ١٩٨٣ سجل: الحضور (١٧)يوما وايام العمل (١٣).

جولة لدراسة اوضاع المدارس في مدارس كفر قرع

● كفر قرع - لمراسلنا - بدعوة من قسم المعارف في مجلس كفر قرع المحلي شارك يوم السبت الماضي (١٩٨٤/٢/٢٥) ممثلو لجنة الاباء المحلية ورئيس المجلس المحامي محمد مصاروة ومدير قسم المعارف السيد خيري عثامنة واعضاء المجلس المحلي السادة واصف كناعنة وجمال ابو فني وزهير طيارة - في جولة تفقدية للمدرستين الاعدادية والثانوية والقسم المهني. كما قاموا بعقد جلسات عمل مع الهيئتين التدريسيتين واطلعوا على جميع النواقص في المدرستين سواء ما يتعلق بنقص الابنية والمرافق او اللوازم التعليمية. وقد وعدوا بالعمل على التغلب على هذه النواقص، واثير في النقاش موضوع تنمية وتطوير الفرع المهني في المدرسة الثانوية وضرورة اضافة فروع مهنية اخرى في السنوات المقبلة.

هذا وقد تقرر تشكيل لجنة عمل موسعة تمثل الهيئات التدريسية والمجلس المحلي ولجان الاباء لمتابعة العمل من اجل تطوير التعليم المهني في القرية. كما تقرر ان تقدم هذه اللجنة تقريرا مفصلا عن عملها وترفع توصياتها لرئيس المجلس المحلي حتى نهاية شهر اذار القادم.

وذكّر ان نفعت الذكرى!

عملية قبية - بن غوريون اعطى الاوامر.. وشارون نفذ!..

● تل ابيب - «دافيد بن غوريون هو الذي اعطى الاوامر لتنفيذ العملية ضد قرية قبية. وكانت عملية انتقامية في العام ١٩٥٣ قادها اريك شارون وقتل خلالها (٦٩) مواطناً عربياً بينهم النساء والشيوخ والاطفال.»

هذا ما جاء في وثيقة نشرت لأول مرة في مجلة «مونيتين» وجاء فيها انه في تشرين الاول ١٩٥٣ قامت قوة عسكرية مؤلفة من جنود الفرقة (١٠١) تحت امرة اريك شارون، بالهجوم على قرية قبية في اعقاب مقتل ام وولديها من قبل فدائيين (!) تسللوا من المنطقة الاردنية. واعلن دافيد بن غوريون يومها ان قوات الجيش الاسرائيلي لم تشترك في العملية. وان الذي قام بها هم مواطنون من سكان المنطقة الذين عيل صبرهم.

هذه الوثيقة نشرتها «مونيتين» ونقلتها عنها جريدة هآرتس من يوم الجمعة ٨٤/٢/٢٤ وقد وقع عليها الجنرال جو ألون، وأفي عبرون رئيس مكتب وزير «الامن». وتقول الوثيقة فيما تقول : انه في مساء يوم ١٩٦٠/١١/١١ قال الجنرال مكليف بحضورنا، ان اوامر القيام بعملية ضد قبية وصلته من دافيد بن غوريون في اثناء مناورات في الشمال.

ادارة كتلة «حداش» (التقدم) في نقابة المعلمين

تدعو الى عقد جلسة لها في يوم الخميس ١٩٨٤/٣/١ في الساعة ٤.٣٠ في «نادي الموازنة» في حيفا وذلك لبحث انتخابات نقابة المعلمين للمؤتمر السادس والعشرين.

الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع معاوية

يدعوان الى المحاضرة حول «الاوضاع السياسية والاقتصادية في اسرائيل» وذلك يوم الخميس ٨٤/٣/١ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: مريد فريد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع شفاعمرو

يدعوكم للمشاركة في امسية الشهر وذلك بمناسبة مرور ٦٠ عاما على قيام الحركة وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٢/٢٩ الساعة ٦.٣٠ مساء في قاعة نادي الحزب. يتحدث: ■ محمد نفاع ■ محمد بركة ■ يوسف نجار ■ عمر سعدي. ويتخلل الاجتماع برنامج فني حافل.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - كوكب ابو الهيجاء

يدعو الرفاق الى حضور المحاضرة حول «اسس التنظيم الشيوعي» وذلك يوم الخميس ٨٤/٣/١ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : صالح مرشد.

حركة النساء الدمقراطيات - فرع معاوية

يدعو للاشتراك في الاحتفال بمناسبة الثامن من اذار - يوم المرأة العالمي وذلك يوم الخميس ٨٤/٣/١ الساعة ...١١ ظهرا في نادي الحزب بمشاركة امينة محاميد.

تهانينا

● الى الصديق فارس الحاج وزوجته بولادة بكرهما، متمنين للمولود حياة سعيدة في كنف والديه. مبروك.
اعضاء الحزب والجبهة - جديدة

● الى الصديقة خيضة مصري بمناسبة الخطوبة و«عقبال» الفرحة التامة.
حركة النساء الدمقراطيات - جديدة

● الى الاخت تمام سلباق وخطيبها ابراهيم نشاشيبي بمناسبة الخطوبة.
رابطة الطلاب الجامعيين - شفاعمرو

● الى الصديق ادريس عازم وزوجته بالمولود الجديد «علاء».
ابتهاج واحمد سعد

● الى الرفيقين حسن سلطاني وزوجته سوسه بالمولود الجديد.
اعضاء الحزب والشبيبة - الطيرة

● الى سمير حسين الشيخ سليمان وزوجته سعاد بالمولودة الجديدة اميرة. الف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة (قطاع الشرقية)

● الى الرفيق رفيق الشيخ سليمان وخطيبته وفاء مرشد ذياب بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
اعضاء الشبيبة الشيوعية - قطاع فؤاد نصار، فؤاد خوري - الناصرة

● الى الصديق صدقي نجيب صادق جبارين وزوجته بولادة التوائم الثلاثة.
الجبهة الدمقراطية - ام الفحم

● الى الصديق محمود ابو علي بولادة «كرام». مبروك.
جبهة قلنسوة الدمقراطية

● الى الرفيق عبدالله خديجة بمناسبة عيد ميلادك الثالث والعشرين.
«ابو محموده والعائلة

على هامش اجتماع مجلس السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل :

ازدياد حدة التناقضات وتراجع خطير في مجالي التطور والتكامل داخل مجموعة السوق

* سياسة «الحرب الباردة» عمقت أزمة مجموعة السوق ، اقتصادياً واجتماعياً ، وأضعفت مكانتها في سوق المنافسة الامبريالية * ماذا وراء فكرة انتهاج سياسة التطور «ذات السرعتين» ؟! * هل تؤدي الضربات الأخيرة التي تلقتها السياسة الامبريالية في لبنان وبولندا وغيرها الى قيام مجموعة السوق بانتهاج بدايات سياسية جديدة ؟! *

□ بقلم : أحمد سعد □

● عقد في بداية الاسبوع الماضي في بروكسل (عاصمة بلجيكا) ، وعلى مستوى وزراء الخارجية ، الاجتماع الدوري لمجلس السوق الاوروبية «المشتركة» . ومنذ العام ١٩٧٥ (منذ الأزمة الاقتصادية التي اجتاحت العالم الرأسمالي في سنوات ١٩٧٤ - ١٩٧٥) يعقد هذا المجلس اجتماعاته بمعدل ثلاث مرات في السنة . وتبحث في مثل هذه الاجتماعات ، عادة ، الخطوات التي يجب إتباعها لاتخاذ موقف موحد لدول المجموعة من أهم القضايا الدولية الملحة ومن القضايا والمشاكل التي تواجه العلاقات ومسار التطور في داخل إطار المجموعة . فهو يبحث مثلاً في تحديد الموقف من القضايا السياسية الملتهبة على الحلبة الدولية وتحديد الموقف من العلاقات السياسية والاقتصادية - التجارية مع بلدان المنظومة الاشتراكية والبلدان النامية وتحديد الموقف من الصراع على ساحة المنافسة الاقتصادية - التجارية مع محوري الامبريالية الآخرين (الولايات المتحدة الامريكية واليابان) . والأهم من ذلك يبحث هذا المجلس في خطوات ومشاكل ومستويات التكامل الاقتصادي والسياسي بين دول المجموعة .

وفي الاجتماع الدوري الأخير في بروكسل اكتسبت الابحاث والمداولات أهمية خاصة . فقد تصدّرت جدول الأبحاث الإسقاطات المتعددة للسياسة الخارجية لبلدان المجموعة ولوضعها الاقتصادي على خارطة الصراع وتأثير ذلك مباشرة على زيادة مشاكل المجموعة وتصعيد حدة التناقضات بين اعضائها وفي داخل كل قطر من أقطار المجموعة .

□□ إسقاطات وتراجعات

تواجه السوق الاوروبية «المشتركة» ، في الثمانينات ، العديد من المشاكل والقضايا والتناقضات التي اشتدت حدتها بالمقارنة مع الوضع الذي كان قائماً في السبعينات أيام سيادة مبادىء الانفراج الدولي في العلاقات الدولية . وما يميّز مسار تطور مجموعة السوق «المشتركة» في الظرف الراهن هو التراجع الى الوراء من حيث نوعية الموقف على ساحة الصراع الدولي ومن حيث الوزن النوعي في مجال التطور الاقتصادي والمنافسة الاقتصادية - التجارية في عالمنا .



● المظاهرات الشعبية الصاخبة التي شهدتها أوروبا ضد خطر الحرب النووية العالمية عكست أثرها على مجمل التناقضات بين مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

فمن أهم المؤشرات التي أثارت إهتمام وقلق مجلس السوق الاوروبية «المشتركة» ، الذي انعقد في بروكسل ، يمكن تأكيد المؤشرات التالية :

□□ أولاً : تعمّق حدّة الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية

أدّت أزمة «الركود العظيم» (الأزمة المركبة وطويلة الأمد من أواخر ١٩٧٩ الى بداية العام ١٩٨٣) الى ضرب إقتصاد المجموعة وتدهور الأوضاع الاجتماعية والى ضرب مواقعها في سوق المنافسة الاقتصادية - التجارية مع محوري الامبريالية (اليابان والولايات المتحدة الامريكية) . وتفيد المعطيات الرسمية أنه نتيجة للركود الاقتصادي بلغ عدد العاطلين عن العمل في إطار المجموعة ، في اواسط العام ١٩٨٣ ، أكثر من ١٢ مليون عاطل عن العمل . هذا في وقت عانت فيه الجماهير الشعبية الواسعة من عبء ارتفاع وتائر التضخم ، خاصة في مجال إرتفاع أسعار الخدمات الشعبية العامة والمواد الغذائية بنسب جنونية . كما واجه اقتصاد المجموعة تراجعاً ملحوظاً في مجال المنافسة مع محاور الامبريالية الأخرى . فعلى سبيل المثال انخفضت حصة مجموعة السوق الاوروبية «المشتركة» في الانتاج الصناعي والتجارة الخارجية للعالم الاشتراكي . وتؤكد الاحصائيات أنه بالمقارنة مع العام ١٩٧٥ انخفضت حصة السوق المشتركة بنسبة بارزة في نهاية العام ١٩٨٢ . ففي العام ١٩٧٥ كانت حصة السوق «المشتركة» من الانتاج الصناعي الرأسمالي تساوي ٣٧٫٣٪ وانخفضت في نهاية العام ١٩٨٢ الى ٣٥٫٤٪ . وفي مجال التجارة الخارجية انخفضت حصّتها في الفترة نفسها من ٣٧٫٥٪ الى ٣٥٫٧٪ . هذا وتشير مسيرة التطور الى أن انتقال مجموعة السوق «المشتركة» في دورة الأزمة من مرحلة الأزمة الى مرحلة النهوض الاقتصادي في اواسط ١٩٨٣ يسير بوتيرة أبطأ من مسيرة محوري اليابان والولايات المتحدة الامريكية .

إنّ أحد الأسباب الجوهرية لتدهور مكانة السوق الاوروبية «المشتركة» وتعمّق حدة أزمتها الاقتصادية - الاجتماعية لا يكمن فقط في جوهر النظام الامبريالي واعتبار الأزمة في هذه المجموعة جزءاً عضوياً من الأزمة المركبة التي يواجهها النظام الامبريالي العالمي في هذه الفترة من الأزمة العامة للرأسمالية وإنما أيضاً يمكن اعتبار شكل ومضمون العلاقة القائمة بين الامبريالية الامريكية ودول المجموعة وجر بلدان السوق الى



● هلموت كول ●

المخطط الاستراتيجي لإدارة ريغن أحد الأسباب الجوهرية في إضعاف مكانة المجموعة اقتصادياً وتجارياً . فمن جهة أدت السياسة الاقتصادية ، التي انتهجتها إدارة ريغن في الثمانينات ، الى تعميق حدة الأزمة في السوق المشتركة . فرفع سعر الدولار والفائدة المصرفية في الولايات المتحدة الامريكية أديا الى «هروب» رؤوس الأموال من الاستثمار في الاقتصاد الفرنسي والايطالي والالماني الغربي الخ ... والتوجه الى الاستثمار في بورصة وبنوك الولايات المتحدة الامريكية . وهذا بالطبع أضعف الطاقة الاقتصادية - الاجتماعية لدول المجموعة . كما أن مثل هذا الوضع خلق مناخاً أفضل لاحتكارات الولايات المتحدة للاستثمار في بلدان السوق «المشتركة» وجرها بحبال التبعية الاقتصادية والسياسية - كما سنرى بـ «البيت الابيض» .

وتفيد المعطيات أنّ قيمة الاستثمارات الامريكية المباشرة في السوق أكبر من قيمتها في داخل امريكا . ففي العام ١٩٨١ بلغت استثمارات الاحتكارات الامريكية في السوق «المشتركة» (١٠١٫٣) مليار دولار ، هذا في حين استثمرت هذه الاحتكارات في الولايات المتحدة فقط ٥٧٫٧ مليار دولار . والمهم هنا انه في حين توظف الاستثمارات من السوق المشتركة في السوق المالية ، فإن الاحتكارات الامريكية تستثمر رساميلها بالأساس في المجال الانتاجي ، وخاصة في الفروع المرتبطة بالثورة العلمية - التقنية ، مما يعطي إدارة ريغن وسيلة للضغط السياسي والاقتصادي على هذه المجموعة . ومن جهة ثانية أدت السياسة الاقتصادية لإدارة ريغن الى جر المجموعة الى آتون العسكرة كما سنرى ، مما أثر بشكل سلبي على مجالات النمو الاقتصادي .

فاذا كان المعدل السنوي لوتيرة نمو الانتاج القومي في المجموعة في الفترة من ١٩٦٧ - ١٩٧٥ بلغ ٥٫١٪ فقد انخفض في الفترة من ١٩٧٤ - ١٩٨٢ الى ١٫٥٪ فقط .

□□ ثانياً : في مجال التكامل الاقتصادي

إن اكثر قضية تشغل إهتمام وقلق المجموعة اليوم ، وبحثها اجتماع بروكسل ، هي زيادة حدة نزعة التباطؤ في مجال التكامل الاقتصادي والتراجعات الحاصلة في هذا المجال . فأحد الأهداف المركزية ، التي من أجلها قامت السوق «المشتركة» ، هو إحراز التكامل الاقتصادي للوقوف في وجه المنافسة مع المنظومة الاشتراكية ولمواجهة محوري الولايات المتحدة الامريكية واليابان . ففي السبعينات اتخذت المجموعة قراراً ببناء مرحلي لوحدة اقتصادية - مالية - نقدية لدول السوق «المشتركة» . واقامت المؤسسات المشتركة . فعلى سبيل المثال اقامت في العام ١٩٧٢ «الصندوق الاوروبي للتعاون المالي» كميزانية عليا للاشراف على عمليات التكامل . ولكن ذلك لم ينجح . ففي العام ١٩٨١ بلغت ميزانية هذا الصندوق فقط ٠٫٩٪ من الناتج القومي للمجموعة أو ما يساوي ٢٫٧٪ فقط من مصروفات حكومات الدول العشر في المجموعة .

ومن أهم أسباب إضعاف عملية التكامل الاقتصادي الامبريالي في هذه المجموعة هو ازدياد حدة التناقضات التناحرية بين الاعضاء في ظروف [illegible] مصالح الاحتكارات



● فرانسوا متيران ●

«القومية» في كل بلد مع مصالح المجموعة لمواجهة المنافس الأجنبي من المحاور .

وقد أدّى ذلك ثانية الى لجوء الدول الامبريالية الى انتهاج سياسة الحماية - فرض الحواجز الجمركية والمكوس - في وجه البضائع الأخرى المستوردة من دول السوق . وينعكس هذا الأمر في مرحلة الجمود التي رافقت التداول البضاعي داخل إطار بلدان المجموعة . فعلى سبيل المثال ، وبالمقارنة مع العام ١٩٧٣ ، فان التداول التجاري داخل المجموعة من مجمل التداول البضاعي للسوق حافظ على نسبته في العام ١٩٨٣ . ففي العام ١٩٧٣ كانت نسبة التداول التجاري في داخل السوق تساوي ٥٢٪ من مجمل التداول البضاعي لهذه المجموعة . أما في العام ١٩٨٣ فان هذه النسبة لم تزد عن ٥٣٪ فقط . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فقد برزت في الثمانينات العديد من التناقضات الحادة على طريق التكامل الاقتصادي مثل التناقض في مجال السياسة الزراعية بين فرنسا وانجلترا . ففرنسا نظراً لاعتمادها اكثر على انتاج الريف كانت دائماً مع زيادة السوبسيديا التي يدفعها صندوق السوق «المشتركة» للوقوف في وجه المنتوجات الزراعية الامريكية المنافسة أمّا بريطانيا ، التي تعتمد اقل على اقتصاد الريف ، فإنها كانت دائماً ضد زيادة هذه السوبسيديا وحتى عارضت المشاركة في دفع مستحقاتها لصندوق السوق .

إن القضية المركزية التي واجهت اجتماع بروكسل هي المؤشرات الجديدة في مجال التكامل الاقتصادي وطرق التناقضات القائمة بين الاعضاء ، وخاصة التناقضات بين الدول الكبرى والصغرى في السوق . وازدادت حدة هذه التناقضات في سنوات الأزمة الاخيرة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ . فالدول الكبرى الاكثر تطوراً حاولت خلال سنوات الأزمة تحميل الدول الأقل تطوراً (أو ما يطلقون عليها دول الجنوب الاوروبي) قسطاً من أعباء الأزمة . والتناقض الجديد في هذا المجال يتلخص اليوم في تسعير حدة التناقض المعقد بين المصالح الأنانية لكل نظام امبريالي في السوق وبين الحاجات الموضوعية للتكامل الاقتصادي (خاصة في ظروف الثورة العلمية - التقنية وتأثيرها في المجال الاقتصادي) للوقوف في وجه التنافس الامريكي والياباني . ولهذا تروج اليوم في أجواء السوق «المشتركة» وخاصة في اروقة الدول الكبرى (فرنسا والمانيا الغربية) فكرة اوروبا «ذات السرعتين» ، بما معناه تسريع وتيرة التعاون والتكامل الاقتصادي بين الدول الصناعية الكبرى والمتطورة في السوق ودفع خطى الاعتماد على الثورة العلمية - التقنية إلى الأمام لمواجهة المحاور الامبريالية الأخرى في سوق المنافسة . أمّا القسم الآخر من دول السوق فالفكرة تتجسد في حصره داخل إطار ما يشبه «منطقة تجارية حرة» تعطى لها بعض التسهيلات في مجال السياسة التجارية (المكوس والجمارك الخ ...) ولكن ليس على أساس ضمها عضوياً في البرامج التكاملية . وتفيد المعلومات (انظر «هآرتس» ٨٤/٢/٢٣) أن الرئيس الفرنسي ميتران اجتمع بنظيره الالماني الغربي هلموت كول في المانيا الغربية للبحث في هذا المجال ، وان ميتران اقترح حتى إقامة وحدة سياسية فرنسية - المانية غربية برلمان مشترك وحكومة مشتركة كنواة لمحور «اوروبا السريعة» أو الاتجاه السريع في مجال التكامل الاقتصادي . وقد أثار هذا الأمر حفيظة البلدان «الصغيرة» في السوق وتخوفها من أن يؤدي برنامج اوروبا «ذات السرعتين» الى زيادة الغبن اللاحق بها ، الأمر الذي أدى الى تراجع فرنسا والمانيا الغربية عن طرح الموضوع للبت النهائي في اجتماع بروكسل . ولكن الشيء الذي يثير القلق هو أن الهدف من التطور «ذات السرعتين» والتقارب الالماني الغربي - الفرنسي هو زيادة وتيرة التكامل بين الانظمة المتنفذة في السوق - المانيا وفرنسا - في مجال التعاون العسكري واستخدام الثورة العلمية - التقنية في عسكرة الانتاج ، خاصة في هذه المرحلة من تصعيد الامبريالية لسياسة الحرب «الباردة» وسباق التسلح .

□□ ثالثاً : في المجال السياسي - العسكري

قبل مدة كتب العالمان في الاقتصاد والاجتماع من المانيا الغربية «ف. ماسيلينغ و غ. ب. كريمر - انظر «شؤون دولية» عدد شباط ١٩٨٤ - ما يلي «ان الولايات المتحدة الامريكية تستطيع ان تتسلم مقاليد الزعامة لبلدان حلف الاطلسي فقط اذا اعتمدت على المجال العسكري ... وتصعيد حدة التوتر الدولي والمواجهة .... وفقط اذا قامت المسائل العسكرية مرةً ثانية بالدور الأساسي في العلاقات الدولية فإن الولايات المتحدة الامريكية تعود ثانية بشكل اوتوماتيكي لاشغال المركز القيادي في الزعامة» . إن هذه الكلمات تعكس في الواقع بعض الحقائق عن التحولات التي جرت في موقف السوق المشتركة على الساحة السياسية الدولية في الثمانينات . فإدارة ريغن كانت معنية ، وفقاً لمخططها الاستراتيجي الجنوني ، بجرّ بلدان المجموعة الى أتون الحرب «الباردة» وسباق التسلح ونسف العلاقات متعددة الجوانب مع الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية . ففي فترة الانفراج الدولي تحسّن وضع السوق المشتركة على حلبة المنافسة مع الولايات المتحدة الامريكية . ولهذا كانت مصلحة الادارة الامريكية واحتكاراتها ايضاً تخريب العلاقات الاوروبية مع المنظومة الاشتراكية وجر المجموعة الى اتون العسكرة تحت الشعار الزائف لوقف تعاظم «الخطر السوفييتي» المزعوم وزيادة قدرات الاتحاد السوفييتي عسكرياً .

وقد شهدت سنوات الثمانينات بعض التراجعات في مواقف السوق «المشتركة» في مجال العلاقة مع المنظومة الاشتراكية . وقد ساعد في ذلك استلام الحكم في بعض بلدان السوق من قبل الفئة المحافظة من البرجوازية والتي ترتبط مصالحها بالطغمة المالية لارباب المجمعات الصناعية العسكرية (في المانيا الغربية وبلجيكا وانجلترا وغيرها) . ولهذا شاركت بعض بلدان السوق (المانيا الغربية وبريطانيا مثلاً) جزئياً في «الحصار الاقتصادي» الذي انتهجته إدارة ريغن ضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الأخرى - تصدير المنتوجات والآلات المتعلقة بالتكنولوجيا الحديثة . وانتهجت سياسة مماثلة للسياسة الامريكية في قضايا افغانستان وبولندا كما وافقت على الزيادة الجنونية في المصروفات العسكرية وعسكرة الانتاج ونشر الصواريخ الامريكية النووية في المانيا الغربية وايطاليا وانجلترا . هذا بالاضافة الى مشاركة قوات فرنسا في تشاد ومشاركة القوات الفرنسية والبريطانية والايطالية الى جانب «المارينز» في لبنان .

إن الأمر المثير للانتباه أن التراجع عن سياسة الانفراج الدولي قد أدى ، أولاً وقبل كل شيء ، الى الاضرار بمصالح بلدان السوق سياسياً واقتصادياً . ففي ايام الانفراج الدولي أدّى تحسين مواقع السوق المشتركة في حلبة المنافسة مع الولايات المتحدة الى أن تتخذ المجموعة بعض المواقف السياسية المستقلة نسبياً عن الولايات المتحدة الامريكية في تحديد الموقف من قضايا عديدة ملتهبة (الشرق الاوسط وغيره) . والأمر المثير للانتباه اليوم ليس فقط أن سياسة نسف أسس الانفراج الدولي قد أضرت بدول المجموعة اقتصادياً وتجارياً فحسب بل أيضاً زادت من تبعية هذه المجموعة سياسياً واقتصادياً للادارة الامريكية واحتكاراتها .

واليوم وعلى ضوء الضربات التي تلقتها هذه المجموعة والادارة الامريكية (إخفاق التآمر على بولندا الاشتراكية وافغانستان وكذلك على لبنان) بدأت تتغير اللهجة في اروقة أنظمة بلدان السوق . وهنا يجب الأخذ بالاعتبار أن مصالح ومواقف بلدان السوق غير متجانسة من جميع القضايا . فموقف اليونان مثلاً من قضية فلسطين والتدخل في لبنان يختلف عن موقف ادارة تاتشر أو موقف مستشار المانيا الغربية مثلاً . هذا بالاضافة الى حقيقة الدور الذي قامت وتقوم به الاوساط الجماهيرية الواسعة والاحزاب الشيوعية والعمالية ضد سياسة الحرب «الباردة» وضد نصب الصواريخ النووية الامريكية وضد تحويل اوروبا للمرة الثالثة الى ساحة صدام مدمرة وميدان حرب نووية كارثية . كما تخطط إدارة ريغن والاوساط المغامرة في الحلف الاطلسي . وقد ادت هذه السياسة الجنونية الى ارهاق حياة الجماهير الشعبية في بلدان المجموعة التي تدفع بالاساس ثمن تكاليف العسكرة وجنون سباق التسلح .

ولهذا فالأمل اليوم يتلخص في أن يؤدي فشل هذه السياسة الى بداية جديدة .

لماذا لم تطلق السلطات الاسرائيلية سراح الاسيرين عثمان حمدان ومحمد الريماوي ؟!

● الناصرة - لمراسل خاص - أرسل المحامي وليد الفاهوم كتاباً الى وزير «الأمن» بخصوص أسير الحرب عثمان رأفت حمدان ، الموجود حالياً في السجن العسكري في عتليت ، مطالباً بالالتقاء به بموجب توكيل من أهله في عرابة - جنين - .

كما طالب المحامي الفاهوم بإبداء التفسير القانوني ومبررات اعتقال الشاب حمدان وسبب نقله من معسكر «انصار» الى عتليت وعدم اطلاق سراحه في عملية التبادل التي أجرتها اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية في ١٩٨٣/١١/٢٤ ، على الرغم من أن اسمه كان ضمن قائمة الأسرى الفلسطينيين واللبنانيين وذوي القوميات الأخرى الذين ضمهم معتقل «انصار» الرهيب .

وكان المحامي نعامنة قد ارسل كتاباً مماثلاً بخصوص الأسير فضل محمد عثمان الريماوي من منطقة رام الله ، أصلاً ، الذي يعاني من ظروف مشابهة .

وزير الدفاع السوفييتي يزور الهند في الخامس من الشهر القادم

● نيودلهي - الوكالات - علم من من مصدر رسمي في نيو دلهي ان الماريشال ديمتري اوستينوف ، وزير الدفاع السوفييتي ، سيقوم بزيارة رسمية الى الهند في الخامس من شهر آذار القادم .

واضاف المصدر نفسه ان اوستينوف سيجتمع خلال زيارته مع رئيسة وزراء الهند ، انديرا غاندي ومع وزير الدفاع الهندي .

بيان مشترك عن مباحثات وفدي حزب البعث (سوريا) والحزب الشيوعي البلغاري :

السلام العادل في الشرق الأوسط منوط بعقد مؤتمر دولي

* الجانبان يؤكدان دعمهما لـ م.ت.ف بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني * تقدير بالغ لانتصارات القوى الوطنية اللبنانية وما تنطوي عليه من أهمية في إحباط المخطط الأمريكي - الاسرائيلي ضد لبنان وسوريا * التلاحم السوري - الفلسطيني - اللبناني ركيزة أساسية لإفشال المشاريع الاستسلامية * الإشادة بالمبادرات السوفييتية السلمية وشجب النشاطات العسكرية العدوانية للامبريالية وحلفائها * الحزب الشيوعي الايطالي يؤكد مساندته لسوريا ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني *

● صوفيا - الوكالات - صدر في كل من صوفيا ودمشق ، يوم الاثنين (٢٧ الجاري) ، بيان مشترك عن زيارة وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة عبد الله الأحمر ، الأمين العام المساعد للحزب الى جمهورية بلغاريا الشعبية .

وجاء في البيان : «لقد تم خلال المباحثات ، التي جرت في جو من الصداقة ، تبادل المعلومات حول نشاطات حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي البلغاري وحول تطور بلديهما الصديقين في المجالات كافة . وتم كذلك مناقشة بعض القضايا الدولية الراهنة ، وبصورة خاصة الوضع في منطقة الشرق الأوسط .

«واطلع عبد الله الأحمر وفد الحزب الشيوعي البلغاري على نشاطات الحزب والمنظمات الشعبية في الجمهورية العربية السورية من أجل تعميق التحولات الاقتصادية والاجتماعية على طريق بناء المجتمع الاشتراكي . كما اطلعه كذلك على السياسة المبدئية والثابتة التي تنتهجها الجمهورية العربية السورية من أجل افشال الحلول الاستسلامية والتصدي للمخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية في المنطقة العربية وكذلك الجهود التي تضطلع بها من أجل تعزيز وتلاحم جميع القوى الوطنية والتقدمية في أقطار الوطن العربي وكذلك من أجل تعزيز العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية .

«وقدر وفد الحزب الشيوعي البلغاري تقديراً عالياً الانجازات المتعددة الجوانب التي تحققت في سوريا في جميع مجالات الحياة وكذلك الموقف الثابت للجمهورية العربية السورية في النضال من أجل اسقاط نهج «كامب ديفيد» واتفاق ١٧ أيار اللبناني - الاسرائيلي وتصفية العدوان الاسرائيلي على الأمة العربية ومن أجل تحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط .

«وعبّر الوفدان عن قلقهما إزاء الوضع الدولي المتدهور بسبب السياسة العدوانية للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها في حلف شمال الأطلسي .

«وأكد الوفدان على ضرورة توحيد وتلاحم القوى المحبّة للسلام كافة من أجل إقامة جبهة واسعة لمواجهة النشاطات العسكرية العدوانية للامبريالية الأمريكية وحلفائها ولتحقيق تحول لصالح تحسين الوضع الدولي وضمان الأمن والسلام في العالم .

«وعبر الوفدان عن تقديرهما البالغ للمبادرات السلمية للاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية . وأولى الجانبان ، خلال المباحثات ، اهتماماً خاصاً للوضع المتفجر والخطير في منطقة الشرق الأوسط والناجم عن مواصلة اسرائيل لسياستها العدوانية التوسعية والتي تجسدت في عدوانها الوحشي الأخير على لبنان واحتلالها أجزاء كبيرة من أراضيه بدعم وتأييد كامل من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ، التي لم تقف عند حد دعم العدوان الاسرائيلي .

«ودان الوفدان بشدة العدوان الاسرائيلي على لبنان وما رافقه من أعمال إرهابية ومجازر وحشية ضد السكان المدنيين . وطالبا بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي اللبنانية المحتلة بصورة فورية وبدون قيد أو شرط . كما دان الجانبان اتفاق ١٧ أيار والتدخل السافر للولايات المتحدة الأمريكية في شؤون لبنان الداخلية وطالبا بضرورة سحب أمريكا لقواتها وأساطيلها بعيداً عن الأراضي اللبنانية .

«وأعلن الوفدان دعمهما الكامل للقوى الوطنية اللبنانية وعبرا عن تقديرهما البالغ للانتصارات التي حققتها لما لها من أهمية في إحباط المخطط الأمريكي - الاسرائيلي الرامي الى تحويل لبنان الى قاعدة انطلاق للعدوان على سوريا وبقية الأقطار العربية الأخرى .

«وأكد الجانبان دعمهما لاستقلال لبنان وسيادته والحفاظ على عروبة ووحدة وسلامة أراضيه» .

«وأعلن الجانبان عن دعمهما لمنظمة التحرير الفلسطينية ، بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني . كما أكدا دعمهما لوحدتها على أساس مواصلة النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية والاتفاقيات المنفردة كاتفاقيات «كامب ديفيد» ومشروع ريغن . كما أكدا كذلك على أهمية التلاحم السوري - الفلسطيني - اللبناني من أجل إفشال المشاريع الاستسلامية كافة في المنطقة العربية .

«وأكد الوفدان من جديد على ان السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط لا يجري تحقيقه إلا بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية وإقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره بنفسه وإقامة دولته المستقلة على أرضه وحق العودة وفقاً لقرارات الأمم المتحدة .

«وأكد الوفدان على أنه من أجل تحقيق ذلك لا بد من عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الأوسط برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة الأطراف المعنية كافة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

«وعبر وفد حزب البعث العربي الاشتراكي ووفد الحزب الشيوعي البلغاري عن ارتياحهما للتطور الناجح في علاقات الصداقة القائمة بين الحزبين وقدرا عالياً النجاحات التي تمت في مجال التعاون السياسي والاقتصادي والفني والعلمي والثقافي والتي تم تحقيقها اثر اللقاءات والمحادثات الهامة في دمشق في العام ١٩٨٠ وفي صوفيا في العام ١٩٨١ بين حافظ الأسد ، الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس الجمهورية العربية السورية وبين تيودور جيفكوف ، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية ، هذه اللقاءات التي شكلت بداية لمرحلة جديدة في تطور العلاقات بين الحزبين والبلدين» .

● وفد الحزب الشيوعي الايطالي الى دمشق ●

وذكرت وكالة الأنباء السورية «سانا» أن وفداً من الحزب الشيوعي الايطالي برئاسة الرفيق داريو فالوري ، نائب رئيس مجلس الشيوخ الايطالي ، وصل في مطلع هذا الاسبوع الى دمشق في زيارة الى سوريا تستغرق بضعة أيام .

وأعرب فالوري ، لدى وصوله الى دمشق ، عن تضامن حزبه مع نضال سوريا . كما دان العدوان الاسرائيلي المستمر على العالم العربي وبصفة خاصة على سوريا . وأكد فالوري على مساندة الحزب الشيوعي الايطالي للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

نداء مفتوح من نقابات البلدان الاشتراكية الاوروبية الى النقابات والجماهير العاملة الاوروبية :

ليست هنالك مهمة أخرى أكثر أهمية ، اليوم ، من مهمة الدفاع عن السلام وأمن الشعوب !

* يمكن تجنب كارثة نووية والشعوب مصممة على بلوغ ذلك الهدف * الواجب المشترك لشغيلة ونقابات اوروبا هو : الدفاع عن حق شعوب القارة والعالم اجمع في السلام والحرية والحياة *

● براغ - عن نشرة «أضواء على العالم النقابي» - أصدرت نقابات البلدان الاشتراكية الاوروبية ، في الاسبوع الاول من الشهر الجاري ، نداء الى الجماهير العاملة والنقابات الاوروبية دعتها فيه الى النضال ، بكل مسؤولية ، ضد خطر الحرب والكارثة النووية . واعرب النداء عن تأييد الموقعين عليه لأية خطوات بناءة تهدف الى عقد اجتماع لكل النقابات الاوروبية من أجل السلام ونزع السلاح والتعاون على أساس المنفعة المتبادلة بين البلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

وفيما يلي النص الكامل لهذا النداء الهام :

«نتوجه اليكم مرة أخرى بعد نداء برلين لتوضيح رأينا في القضايا الملحة للغاية في الوقت الحاضر ، قضايا الحرب والسلم . ومما يدفعنا الى ذلك تصاعد التوتر الدولي مرة أخرى . فقد عمدت الولايات المتحدة الى نشر صواريخ «بيرشينغ ٢» و «كروز» في اراضي جمهورية المانيا الاتحادية وبريطانيا وايطاليا ، متجاهلة تطلعات ومطالب الجماهير العاملة . وقد اصبحت أولى هذه الصواريخ على أهبة الاستعداد للانطلاق . وقد أدى ذلك الى قطع المفاوضات في جنيف واتخاذ تدابير مضادة من جانب الاتحاد السوفييتي وبقية البلدان الاشتراكية .

«ومع ذلك فقد كان هدفنا ، ولا يزال ، جعل اوروبا منطقة مجردة من الاسلحة النووية وحماية البشرية من خطر وقوع كارثة نووية .

«ولقد أثارت مشاعر الارتياح لدينا نداءاتكم الى الشغيلة والى أهالي اوروبا المحبين للسلام . ونعبر لكم عن تضامننا التام مع نضالكم المعادي للحرب لأننا نؤمن بأننا نتقاسم معاً واجباً مشتركاً ، ألا وهو الدفاع عن حق الشعوب في السلام والحرية والحياة .

«ولقد أثبتت الحركة المعادية للحرب ، التي تساهم فيها النقابات بنشاط ، أثبتت قوتها وقدراتها . كما اوضحت جلياً ان الجماهير العاملة ليس في نيتها ان تستسلم للقوى المشايعة للعسكرة والرجعية ولا تنوي ان تروض نفسها على قبول حتمية الحرب النووية .

«وتعارض الطبقة العاملة بكل قواها سباق التسلح الذي لا يمهد فقط الطريق الى الحروب بل ويلحق اضراراً جسيمة بالحياة الاجتماعية من خلال البطالة وانخفاض مستوى معيشة الشغيلة وحرمان ملايين الناس في البلدان النامية الذين يعانون البؤس ، من مد يد المساعدة لهم .

ان اوروبا موطننا ، والشغيلة والنقابات حريصون على الدفاع عنها وحمايتها من نيران الحرب . وليست هنالك مهمة أخرى اكثر أهمية تفرض نفسها اليوم على الشعوب من مهمة الدفاع عن السلام وهدم الترسانات العسكرية .

«ومن الأهداف الأساسية للنضال في ظل الوضع الجديد المطالبة يوقف نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا وسحب الصواريخ التي تم نصبها من قبل والعودة الى الوضع الذي كان سائداً قبل بدء نشر الصواريخ . وسيمهد ذلك الطريق للعودة الى المفاوضات ولإحياء جو الثقة من جديد بين الشعوب ولتخليص اوروبا تماماً من الأسلحة النووية .

«إننا نعتبر ان واجبنا المشترك والقضية المشتركة لشغيلة ونقابات اوروبا ان نعزز المساعي من أجل :

■ وقف سباق التسلح ، وتخفيض الترسانات العسكرية القائمة على أساس المساواة والأمن المتساوي . وتصفية الأسلحة النووية تماماً واستخدام المبالغ المتوفرة لمصلحة الشغيلة .

■ عقد اتفاقية تتعهد فيها بلدان معاهدة وارسو وبلدان حلف شمال الاطلسي بعدم استعمال القوة العسكرية وبالتمسك بالعلاقات السلمية .

«ان أمن وسلامة الشعوب لا يمكن ان يصان إلّا من خلال نزع السلاح التام ، وفي المرتبة الأولى نزع السلاح النووي .

«ويتعين على النقابات ، أياً كانت توجهاتها ، ان تعمل أكثر من أي وقت مضى من أجل تلك الاهداف .

«إننا نقترح على نقابات اوروبا ان تفيد بشكل مشترك المشاركين في مؤتمر ستوكهولم بالوسائل التي يمكن ان تعيد الثقة وتحقق الأمن ونزع السلاح في اوروبا تعبر بذلك عن التطلعات الاجتماعية للجماهير العاملة نحو السلام .

«إننا نؤيد أية خطوات بناءة تهدف الى عقد اجتماع لكل النقابات الاوروبية من اجل السلام ونزع السلاح والتعاون على اساس المنفعة المتبادلة بين البلدان ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة .

«والاتحادات النقابية في الدول الاشتراكية الاوروبية مستعدة للدخول فوراً في مشاورات حول عقد مثل ذلك الاجتماع ومستعدة للنظر بجدية وتوسع في كل القضايا المتعلقة بالتحضير لمثل ذلك الاجتماع .

«ونحن مستعدون لتنمية التعاون في النضال المعادي للحرب على كافة المستويات ، المستويات المحلية وعلى مستوى النقابات المهنية والاتحادات العامة النقابية والمدن المتآخية وكذلك في إطار التظاهرات الاوروبية الواسعة النطاق من اجل السلام .

«ان السلام هدفنا المشترك والنضال ضد خطر الحرب واجبنا المشترك . ونحن نعتقد انه يمكن تجنب كارثة نووية والشعوب مصممة على بلوغ ذلك الهدف .

«فلنعمل معاً ، بكل روح المسؤولية ، باسم مصير العالم وباسم مستقبل الأجيال الحالية والقادمة» .

ووقع على هذا النداء كل من : ● المجلس المركزي للنقابات البلغارية ● ومندوبو الحركة النقابية في بولندا ● والمجلس المركزي للنقابات المجرية ● والمجلس المركزي للاتحاد العام للنقابات الرومانية ● واللجنة الاتحادية الوطنية للنقابات الالمانية الحرة ● والمجلس المركزي للنقابات السوفييتية ● والمجلس المركزي للنقابات التشيكوسلوفاكية .

«الاتحاد» للطالب

نَوَّرَ اللوزُ في بلادي فَهلَّا نَوَّرتْ أمنياتُ شعبي المشرَّدْ؟!

(سالم جبران)



● «وان من يسلب حقا بالقتال ـ كيف يحمي حقه يوماً اذا الميزان مال» ـ (توفيق زياد) ●

منظر جانبي في أحد أسواق غزة المحتلة (خاص بـ «الاتحاد»)

● فيما يلي الحلقة الرابعة والاخيرة من قائمة القرى العربية التي هُدمت وشرد اهلها عام ١٩٤٨.

■ قضاء طبريا ■

اسم القرية	عدد سكانها آنذاك
١) الحمة	٢٩٠
٢) الحدثة	٥٢٠
٣) حطين	١١٩٠
٤) خربة الوعرا السودا	١٨٠
٥) الدلهمية	٤١٠
٦) سمخ	٣٤٦٠
٧) السمرا	٢٩٠
٨) السمكية	٣٨٠
٩) الشجرة	٧٧٠
١٠) الطابغة	٣٣٠
١١) عولم	٧٢٠
١٢) العبيدية	٨٧٠
١٣) غوير ابو شوشة	١٢٤٠
١٤) كفرسبت	٤٨٠
١٥) لوبية	٢٣٥٠
١٦) المنارة	٤٩٠
١٧) معذر	٤٨٠
١٨) مجدل	٣٦٠
١٩) النقيب	٣٤٠
٢٠) نصر الدين	٩٠
٢١) نمرين	٣٢٠
٢٢) ياقوق	٢١٠

هذا بالاضافة الى سكان طبرية العرب وكان عددهم ١١٤٤٠

■ قضاء بيسان ■

١) الاشرفية	٢٣٠
٢) ام عجرة	٢٦٠
٣) البيرة	٢٦٠
٤) تل الشوك	١٢٠
٥) جبول	٢٥٠
٦) جسر المجامع	-
٧) الحمرا	٧٣٠
٨) الحميدية	٢٢٠
٩) الخنزير	٢٦٠
١٠) دنة	١٩٠
١١) زبعة	١٧٠
١٢) الساخنة	٥٣٠
١٣) السامرية	٢٥٠
١٤) سيرين	٨١٠
١٥) الصفا	٦٥٠
١٦) الطيبة	٢٨٠
١٧) الطيرة	١٥٠
١٨) العريضة	١٥٠
١٩) الفاتور	١١٠
٢٠) قرونة	٣٣٠
٢١) قومية	٤٤٠
٢٢) كفرة	٤٣٠
٢٣) كوكب الهوى	٣٠٠
٢٤) ارصص	٤٥٠
٢٥) مسيل الجزل	١٠٠
٢٦) وادي البيرة	٧٠
٢٧) بيلا	٢١٠

هذا بالاضافة الى مدينة بيسان التي شرد اهلها العرب وكان عددهم ١٦٥٩٠ واصبح اسمها بيت شان. وكذلك اربع عشائر هي البشاتوة (١٥٦٠) والبوطى (٥٢٠) والصقر والمغزاوية (١٠٢٠).

■ قضاء غزة ■

١) المجدل	٤٦٧٠
٢) الفالوجة	-
٣) بربرة	٢٤١٠
٤) برقة	٨٩٠
٥) برير	٢٧٤٠
٦) بطاني الشرقي	٦٥٠
٧) بطاني الغربي	٩٨٠
٨) بعلين	١٨٠
٩) عراق سويدان	٦٦٠
١٠) بيت جرجا	٩٤٠
١١) بيت حانون	١٦٨٠
١٢) بيت دراس	٢٧٥٠
١٣) بيت طيما	١٠٦٠
١٤) بيت عفا	٧٠٠
١٥) بيت لاهيا	١٧٠٠
١٦) تل الترمس	٧٦٠
١٧) جسير	١١٨٠
١٨) جلدية	٣٦٠
١٩) الجورة	٢٤٢٠
٢٠) جولس	١٠٣٠
٢١) الجية	١٢٣٠
٢٢) حتا	٩٧٠
٢٣) حليقات	٤٢٠
٢٤) حمامة	٥٠١٠
٢٥) خصلص	١٥٠
٢٦) دمرة	٥٢٠
٢٧) دير سنيد	٥٣٠
٢٨) سدود	٤٦٢٠
٢٩) سكرير	-
٣٠) سمسم	١٢٩٠
٣١) سوافير الشمالي	٦٨٠
٣٢) سوافير الشرقي	٩٧٠
٣٣) سوافير الغربي	١٠٣٠
٣٤) صميل	٩٥٠
٣٥) عبدس	٥٤٠
٣٦) عراق المنشية	٢٠١٠
٣٧) الفسطينة	٨٩٠
٣٨) كراتيا	١٣٧٠
٣٩) الكوفخة	٥٠٠
٤٠) المسمية الكبيرة	٢٥٣٠
٤١) المسمية الصغيرة	٥٣٠
٤٢) كوكبة	٦٨٠
٤٣) المحرقة	٥٨٠
٤٤) نجد	٦٢٠
٤٥) نعليا	١٣١٠
٤٦) هربيا	٢٢٤٠
٤٧) هوج	٨١٠
٤٨) ياسور	١٠٧٠
٤٩) خزاعة	-
٥٠) دير البلح	-
٥١) رفح	-
٥٢) عبسان	-
٥٣) بني سهيلة	-
٥٤) النزلة	-

وهنا تجدر الاشارة الى ان سائر القرى والمدن العربية التي ظلت قائمة في اسرائيل وعددها ٩١ تشردت اقسام متفاوتة من سكانها وصودرت ممتلكاتهم كما صودرت جميع الاراضي المشاعية تقريباً التي كانت مسجلة لمصلحة القرى على اسم المندوب السامي او المختار.

واخيراً نوّر اللوز

* إميل حبيبي *

... حتى جاء ذلك اليوم من أيام شباط الماضي، حين عدت مع زوجتي وولدي من زيارة أصدقاء لنا في القدس القديمة. وكان الوقت ظهراً حين بدأنا نهبط الى منعطفات اللبن. وكانت براعم اللوز تتفتح. وألوانها البيضاء والحمراء تتعانق في نشوة ربيعية ورقصت الجبال العشرة كلها.

ـ بأية لغة نظمت هذه القصيدة؟

بلغة عيني وبلغة قلبي. وستسمعني حتى النهاية.

وظلت زوجتي تلح عليَّ بأن أوقف السيارة، حتى تلتقط أغصان لوز من شجرة عتيقة أعتقد أنها كانت موجودة أيضاً في أيامي السابقة.

فنزلنا وقطعنا أربعة أغصان ابتسمت لنا وابتسمنا لها.

وحين سألتني زوجتي: هل اذا زرع غصن اللوز في التراب ينمو شجرة، انقبض صدري وبدأت أتذكر.

هل تذكر انه في مطلع شبابنا كان لنا صديق، أحب فتاة من القدس أو من بيت لحم، من هناك. وكنا نحب حبه؟

ـ كلنا أحب، وكنا نحب حبه.

ـ بل هذا الصديق كان حبه أجمل من حبنا. وكانت لي قصة. وكنا في رحلة. ونزلنا أمام تلك الشجرة في باب طلعة اللبن. وكان هناك بيت. وكان فيه دجاج وأبقار. والبيت لا يزال قائماً ولكنني لا أرى الدجاج ولا أرى الأبقار. واستسقينا سكانه ماء. واذا بفتيات، في رحلة من القدس، وهن يقطعن أغصان اللوز المنور. وكانت بينهن صاحبة صاحبنا.

ـ وماذا بعد؟

ـ اني أذكر عنه قصة جميلة. لا أدري الآن كيف وصلت اليَّ فصاحبته قطعت فرعا من الغصن وقدمته اليه واستبقت الفرع الآخر. وتعاهدا على أن يحتفظا كل بفرعه، وأن يلتقيا في الربيع القادم، حين ينور اللوز، فيأتي بأهله ويخطبها من أهلها. فكيف كانت نهاية قصتهما الجميلة؟

ـ وما اهتمامك كل هذا الاهتمام بأمرهما؟

ـ لست أدري. ولكنني أحسب أنّ دافعا قويا يدفعني الى أن أفتح صفحات صداقاتي القديمة، كلها. كأنما أريد أن أشد حاضري الى روابط ماضيَّ، كلها، حتى لا تنفصم أبداً مرة ثانية. كان ذلك الماضي فياضاً بالأمل. وكان يحتضن الدنيا وما فيها. وكان لقياً مفتوحاً كعيني طفل. وكأنني اليوم أريد أن أتعلق بخيوطه حتى أنتشل نفسي من هذا الحاضر. فهل تراني غريقا أتعلق بحبال الهواء؟

ـ ثم ماذا؟

ـ منذ حرب حزيران وأنا أتجول كالملهوف بحثا عن الأصدقاء القدامى. وكلما التقيت بأحدهم تأججت لهفتي الى لقيا الآخرين. ومنذ أن تذكرت قصة صاحبنا هذا وأنا أفتش عليه، وأبحث عنه. فلا يذكر أحد من أصدقائي قصته. وقد أوقعتني هذه اللهفة في مأزق. وكدت ألا ألقى صديقاً من أصدقائي القدامى الا وألح عليه بأن يخبرني كيف تعرف على زوجته!

ولم يبق من أصدقاء الصبا من لم أسأله عن صاحبنا هذا سواك. لذلك جئت اليك. فهل تذكره وتريحني؟

ـ كنت دائما غريب الأطوار يا صاحبي. ولكنك الليلة أغرب ما كنت. فما هذه اللهفة على معرفة أمر جانبي؟

ـ تقول جانبي! انني أدرك الآن انني ما انطويت في صدفتي، واحدودب ظهري، الا حين قطعت الصلة بماضيَّ. وما هو هذا الماضي؟ ان الماضي ليس زمنا. ان الماضي هو أنت وفلان وفلان وجميع الأصدقاء. سوية رسمنا لوحة هذا الماضي. وكل منا لوّنها بلونه الخاص حتى جاءت على صورتها الشابة المشتعلة التي عانقت الدنيا وما فيها. ولن أعيد الصلة بهذا الماضي الا اذا تكاملت أجزاء اللوحة بجميع ألوانها. وصاحبنا هذا، بحبه الجميل، أراه الابتسامة في ثغر هذه اللوحة. أي ماض يبقى بدونه. وماذا يبقى من لوحة الجيوكندة اذا مسحت ابتسامتها؟.. ان قصته، التي سيكون اللقاء، عودة الحبيب الى حبيبته، خاتمتها المفرحة، والتي سيكون الفراق المزمن خاتمتها المحزنة، أراها أصدق تعبير عن ربيعية ماضينا، الذي أريده أن يعود كما يعود الربيع بعد كل شتاء.

ـ أراك تعود الى قصة المدينتين، الفرعين، المحب وحبيبته، النهاية المفرحة والنهاية المحزنة. أما الحياة فهي ليست خطوطاً متمايزة بل هي خطوط متشابكة. فلماذا لا يكون خيالك، الذي أيقظه حنين ربيعي الى جبال شامخة، قد توهم هذه الحكاية؟

ـ لقد استيقظ خيالي حقا، ولا أريده أن ينام مرة أخرى. لذلك أبحث عن صاحبي هذا. فهل أفهم أنك لا تتذكره؟

دعني احاول. فاذا تذكرته أبلغتك الأمر.

وتركني الأستاذ «م» وهو مهموم كما لم أره مهموماً في حياتي. وبقيت مكاني مهموماً كما لم أكن مهموماً في حياتي. ولعدة دقائق بعد خروجه أمسكت نفسي قسراً عن اللحاق به حتى أهز ذاكرته من موتها.

ولكن، هل أستطيع احياء الأموات؟

كيف لا أتذكر قصة الحب الجميلة التي يتلهف الأستاذ «م» على تذكر صاحبها. وكم مرة سألت نفسي: كيف يستطيع انسان أن يقتل في قلبه مثل هذا الحب؟

وبعد حرب حزيران، حين زرت السيدة الكريمة، الوفية، في القدس أو في بيت لحم، هناك، على حد تعبير الاستاذ «م»، وأرتني غصن اللوز الجاف، الذي لا تزال تحتفظ به، ويكاد يشتعل بالأحمر وبالأبيض حين تستعيد قصته، وأخبرتني انه زارها مع عدد من زملائه المعلمين، وكان طول الوقت كثير الكلام وشديد الحبور، وانها ادخلتهم الى مكتبتها ليروا مجموعة الكتب والتحف التي جمعتها، وانه لحظ غصن اللوز الجاف، فسألها ما هو، فأخبرته ان اللوز ينور في شباط، فانتقل يحدثها عن المشمش وعن الجمعة المشمشية، دهشت لهذا الأمر أشد دهشة.

ولكنني الآن، وبعد أن زارني الأستاذ «م». وحدثني بكل ما حدثني به، فهمت كل شيء.

فاني واثق بأن الأستاذ «م» صادق في نسيانه وصادق في لهفته على أن يتذكر. فبارادة باطنية غريبة نسي حقا انه هو نفسه صاحب قصة الحب الجميلة، والابتسامة التي نورت صبانا.

فهل من واجبي أنا أن أذكره وأريحه كما طلب مني؟ يجب أن أريحه؟ وهل سأريحه حقا..؟

اذا كانت قامته قد طالت، كما قال لي، فستطول يده هذه القصة، فيقرأ. فهل حينئذ سيتذكر، فيعيد الروابط بماضيه، فينتشل نفسه من حاضرها؟

وأخيرا نور اللوز فالتقيا. وكان الربيع يضحك. وكان القدر يقهقه.

[نعتذر للرفيق ابو سلام لاننا تطاولنا على شجرته (سداسيته) وهبشنا منها غصنا]

● مسابقة العدد ●

● نعتذر للاصدقاء على عدم نشر مسابقة العدد رقم (٤١) ونتائج المسابقة رقم (٣٩) بسبب ضيق المجال. والى اللقاء في العدد القادم من «الاتحاد» للطالب.

● ملاحظة: وصلتنا مجموعة من الجوائز التي تقدمها دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي وسنرسلها، حالاً، الى الاصدقاء الذين فازوا بمسابقة العدد منذ مطلع العام الحالي ١٩٨٤ وحتى الآن. ترقبوها. وان لم تصلكم اتصلوا بنا واحتجوا.

الأرض من بعدي

● للشاعر الكبير: سميح القاسم ●



وغداةَ ينقش عمري الأخضر
في الشاهد المرمر
قلبي يقول ـ فعفوكم ـ في الشاهد المرمر
أيفوز بعدي فارس أقوى
فيصيرُ من تهوى
وأصيرُ ذكرى.. ثم، لا أُذكَرْ ؟
* * * *
أرضي التي.. بعظام أجدادي
قلّبتها.. وجبلْتُ أولادي
أرضي التي دللت تربتها
ورعيت طول العمر حنطتها
أرضي التي..
أيصير مَن تهوى؟
وأصير ذكرى.. ثم لا أُذكَرْ!!
* * * *
يا بيتنا الباقي
يا بيتنا المُعَبّد
يا مَن على عتباته أسجد
وأشم طيبَ حذاء من شَيّدا
يا باب بيتي.. مشرْعا لتؤمك الدنيا
يا غرفتي العليا
يا مهد أول كلمةٍ أنشد
أنتم شهودي في محبتها
أنتم.. غداة تغوص كفاه بغَلّتها
أنتم.. فيا ميناني الأوحد
أيصير من تهوى
وأصير ذكرى.. ثم لا أذكَرْ ؟!
* * * *
مَن ركز الصخرات في السفح ؟
مَن رافق النجمة ؟
مَن علّم النسمة
لمساتها السمحات للدوح
مَن.. غيرُ جدي الطيب ألسمح ؟
* * * *
مَن عوّد السهلة
ان تكثر الغله
مَن غيرُ عمي الكهل، والوالد
مَن جايل النصبات في الخله
مَن عاين الأعشاش في زيتوننا الخالد ؟
مَن حَزّ أسماء الأقارب.. واحداً.. واحد
في كل جذع من جذوع كرومنا مارد
من غير هذا العاشق العابد ؟
* * *
ويصير مَن تهوى ؟
وأصير ذكرى.. ثم لا أُذكر ؟!
* * * *
يا أجمل النبضات في قلبي
يا من نعمتَ لديك بالحب !
أتراني أشقى فيك بالبغض ؟
ردي على ابنكِ..
إبنكِ المفجوع.. يا أرضيُ !؟

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

يدعو جمهور الشباب لحضور المحاضرة التاسعة من سلسلة محاضرات المادية الديلكتيكية وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٢/٢٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة». موضوع المحاضرة: نظرية المعرفة. المحاضر: سميح غنادري.

تهنئة

الى الزميلين اسامة محاميد ويوسف غليون بافتتاحهما مكتب «منشورات المثلث» للدعاية والاعلام في ام الفحم ـ مقابل المجلس المحلي ـ مع امنياتنا لهما بالنجاح والتوفيق.

● قسم الاعلانات في جريدة «الاتحاد» ●

حركة الصداقة ـ فرع الطيبة

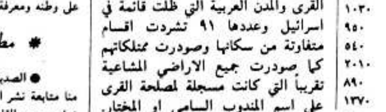
تدعوكم لسماع محاضرة حول «العلاقة التاريخية بين الروس والعرب» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٢/٢٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي عثمان ابو راس. المحاضر: عمر محاميد.

تهنئة

■ الى الرفيق رفيق سليم الشيخ سليمان وخطيبته وفاء مرشد ذياب بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

■ والى الاخ بسام الشيخ سليمان وخطيبته وفيقة مرشد ذياب بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

فرع الشبيبة الشيوعية ـ الناصرة



رسائل الاصدقاء

* لا شكر على واجب *

● كتبت الينا الصديقة وداد ابو أحمد من الناصرة تقول: «اود شكركم لانكم أفسحتم المجال لاخوتنا القراء ليتعرفوا على وطنهم. ان هذه الصفحة عريقة وغنية بالمواد المفيدة. واتمنى لها دوام التقدم».

● جاء في رسالة الصديقة اميمة كامل برانسي من الطيبة «اشكركم على هذا القسم من الجريدة لانه يوسع افاق الطالب من ناحية التعرف على وطنه ومعرفة اماكن اخوانه في شتى البلاد».

* مطلب عادل *

● الصديق نمر ابو أحمد من الناصرة يطلب منا متابعة نشر القصائد الوطنية للشعراء توفيق زياد وسميح القاسم ومحمود درويش ونشر تاريخ حياتهم. ويتساءل: «لماذا لا نرى في الاسواق كتب شعر توفيق زياد ؟» ويضيف: «انا ابحث عنها في كل المكتبات ولا اراها. وايضاً كتب شعر لغيره مثل سالم جبران ومحمود درويش وراشد حسين ومعين بسيسو».

* بكم ترتفع هاماتنا *

● اجاب الاخوان الطفلان، روزيت ونمر عاصلة (٨و٧ سنوات) من عرابة ، اجابات صحيحة على مسابقة العدد حول المخيمات الفلسطينية وكتبا ما يلي:

«مخيماتنا مخيماتنا بها ترتفع هاماتنا
كيف ننساها وهي حياتنا. اخوتنا
واخواتنا موجودون في مخيماتنا.
من ينس الاخت ومن ينس الاخ
يا حسرتي.. ياحسرتي.. اطفالنا
ببنادق الاعداء بتتطخ!»

* خيرها بغيرها *

● نعتذر للصديقة منال احمد علي عبد القادر نمر من الطيبة لعدم نشر اسمها بين اصحاب الحلول الصحيحة على مسابقة العدد حول المخيمات الفلسطينية لان اجابتها الصحيحة وصلتنا متأخرة.

وتحتج الصديقة منال قائلة: «لقد ارسلت اكثر من خمسة مكاتيب ولم اقرأ اية قصيدة من التي ارسلتها اليكم».

■ نعمل، حالياً، على «غربلة» ملف «رسائل الاصدقاء» وسنرد، نشراً أو في رسالة شخصية، على كل ما وصلنا ويصلنا من الرسائل.

ولكن، من حقنا ان نطلب من الاصدقاء الكتابة على وجه واحد من الورقة وبخط واضح وبقلم الحبر الازرق او الاسود وليس بقلم الرصاص او الحبر الاحمر. ومثال ذلك رسالة الصديقة منال اعلي فكرة ! هي تلميذة الصف الثامن «أ» في مدرسة عمر بن الخطاب ـ الطيبة) من يوم ١٩٨٤/١/٢ حول امثال العصر الجاهلي. كتبت بقلم الرصاص وعلى وجهي الورقة. وكان من المستحسن لو كتبت قصة كل مثل. ونحن بالانتظار.

* من الملف *

● الصديق هيثم يحيى طه من دير حنا كتب يوم ١٩٨٣/٩/٢٨ محتجا: «لقد فزت في مسابقة الاتحاد للطالب رقم (٨) ورقم (١١) ولم تصلني الا جائزة واحدة هي عبارة عن قلم حبر. ومن حقي ان اطلب الجائزة الثانية. فانني زعلان كثيراً لهذا التأخر بالرغم من حبي الكبير لكم ولجريدتكم التي اعتبرها جزءاً مني ومن شعبي. ادامكم الله نبراساً لشعبنا».

● وقال الصديق عمر يوسف طحلاوي من ام الفحم: «لقد فزت في المسابقة رقم (١١) ونشر اسمي ضمن الفائزين في تاريخ ٨٣/٧/٢٧. لكن لم احصل على الجائزة حتى تاريخ هذه الرسالة (٨٣/١٠/١٩). فما هو سبب ذلك ؟»

● وكتب الصديق علاء جهشان من الرامة قائلاً: «نحن الان الاربعاء ٨٣/١٢/٧، ومسابقة العدد الان هي رقم (٣٠) وفي مسابقة رقم (٢٥) اجبت على كل الاسئلة وكتب اسمي في جريدة «الاتحاد» وبالاضافة الى ذلك كنت بين الفائزين. وحتى هذا اليوم لم ترسل لي الجائزة. ارجو ان لا تسبب هذه الرسالة الازعاج لكم. ولكن بالاضافة الى ذلك ارجو ان ترسلوا لي الجائزة».

■ الى هيثم وعمر وعلاء: جوائزكم ارسلت، في حينه، في البريد.

تنويه

■ الناصرة ـ لمراسلنا ـ في اجتماع ممثلي الطلاب الثانويين الذي عقد في مدينة الناصرة يوم ٨٤/٢/١٨ في المدرسة الاكليريكية، والذي حضره ٣٧ طالباً مثلوا ست مدارس ثانوية هي: الاكليريكية والثانوية البلدية ومار يوسف واورط عمال والامريكان والطليان، وبحضور رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين سمير سليمان، تم بحث مسألة إنضمام عدد من المدارس الثانوية في المدينة والتي لم تنضم بعد الى اللجنة بالاضافة الى تشكيل هيئة تنسيقية لبناء برامج ثانوية تقليدية تعود على طلاب الناصرة الثانويين بالخير.

والواقع انه على ضوء ما نشر في عدد «الاتحاد للطالب» يوم الاربعاء ٨٤/٢/٢٢، سقط سهواً ذكر ان المجتمعين اتخذوا قراراً يقضي بتشكيل مجلساً موحداً يعتبر فرعاً من فروع اللجنة القطرية. وان المجتمعين وعدوا ببحث الامر في مجالسهم، كل على حدة، على ان يتم في اجتماع قادم، بحث مثل هذا الاقتراح. لذا اقتضى التنويه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ قطاع البطوف

يدعو الرفاق اعضاء اللجان المحلية لفروع القطاع والرفاق النشيطين في مراسلة وتوزيع «الاتحاد» الى اللقاء مع رئيس تحرير «الاتحاد» ومع مدير ادارتها. وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٢/٢٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في دير حنا.

● الحضور ضروري جداً ●

يوم الطالب في مدرسة «الكرمليت» في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ برعاية ادارة المدرسة وتنظيم مجلس الطلاب يحتفل طلاب مدرسة «الكرمليت» في حيفا، مساء غد، الخميس وطيلة يوم الجمعة بيومهم حيث يحيون يوم الطالب، ببرامج غنية ومتنوعة تتخللها المسرحيات والشعر والغناء، والالعاب الرياضية.

وسيقدم طلاب الصف العاشر والحادي عشر مسرحيتين وسيشارك في الوصلات الغنائية أمل مرقس وادلين صايغ وطلاب وطالبات من المدرسة بالاضافة الى فرقة «الاحلام» بقيادة زهير فرنسيس.

فكر مع تحسين قاسم

(فارنا ـ جمهورية بلغاريا الشعبية)

وسمير احمد جابر

(ام الفحم)

● ضع رقماً، من واحد الى تسعة، في كل مربع على شرط ان لا يتكرر الرقم بحيث يكون مجموع الارقام افقياً وعمودياً وقطرياً ١٥.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الرينة

دورة تثقيفية

يوم الاربعاء ٨٤/٢/٢٩ الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر تقام حلقة دراسية لدراسة «بيان الحزب الشيوعي». الحلقة تستمر كل يوم اربعاء في الموعد نفسه في نادي الحزب في القرية والدعوة مفتوحة للرفاق والاصدقاء. الرجاء التزود بكتيب «بيان الحزب الشيوعي» وبالأدوات القرطاسية اللازمة.



الاتحاد قبل ربع قرن

جماهير ام الفحم يحق لها أن تسأل

اين تحقيق الوعد باقامة مجلس محلي؟ ومن يسيل الماء الذي احتفل بتدفقه؟

● ام الفحم ـ تتساءل الجماهير في القرية عن وعود الحكام وتتساءل عن مصالحها المهدورة...

ويقول مراسلنا: تحدثت مع الاهالي وأحسست بالمرارة التي تشيع في نفوسهم، وقال أحد المواطنين: خلال الحملة الدعائية للكنيست الثالثة تقرر إقامة مجلس محلي في القرية... لقد مضت تلك الفترة... وها هي تعود فترة مماثلة فماذا تم في هذا الأمر؟ لا شيء.

ويستطرد مراسلنا: وهذا كتاب مفتوح اتفق عليه بعض المواطنين ويرغبون بنشره ليطلع عليه وزير الداخلية.

«في سنة ١٩٥٤ تقرر اقامة مجلس محلي في قرية ام الفحم وكانت الفترة فترة انتخابات والوعود تنثر على اليمين وعلى الشمال.

ولم يتحقق هذا الوعد.

حكومة بن غوريون أقامت الدنيا وأقعدتها وهي تصرح التصريحات حول تقدم القرية العربية وعمرانها. وقد استدلت على التقدم بعدد المجالس المحلية التي أقامتها. ان قريتنا من أكبر القرى في اسرائيل وعدد سكانها يزيد على ثمانية آلاف... وأهاليها تقدموا بعرائض عديدة يطالبون فيها بمجلس محلي... ومع ذلك لم يقم هذا المجلس.

والآن يا سعادة الوزير... متى يقوم المجلس... ومتى يتحقق للقرية جهاز يسهر على مشاريع القرية العمرانية؟» ويقول مراسلنا في ختام رسالته:

والواقع ان اهالي القرية يحق لهم أن يبعثوا بأكثر من كتاب مفتوح. يحق لهم أن يسألوا وزير الزراعة: ما هي نهاية مشروع المياه؟؟ أي اين المياه؟ لقد افتتح المشروع في العيد العاشر في جو من التحريض على الشيوعيين في حين كان الشيوعيون في السجون.

و«طنطنت» الصحف والاذاعة آنذاك ما طاب لها أن «تطنطن» في مديحها لأيادي الحكومة «البيضاء» لقيامها بهذا المشروع.

ثم توقف سيل المياه... ولا يزال متوقفا.

فمتى ينفذ المشروع؟!!

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/٢٧)

البوليس الفرنسي يصطاد شبكة مخدرات دولية

● مارسيليا ـ و.ص.ف ـ علم يوم الجمعة الماضي من مصدر للبوليس أن ٢١ شخصا معظمهم من الشرق الأوسط وجهت اليهم تهمة الاتجار بالمخدرات لقيامهم بنقل وتسويق أكثر من خمسة كيلو غرامات من الهيروين النقي في منطقة مارسيليا منذ عام تقريبا.

وقد أودعت السلطات تسعة من هؤلاء الاشخاص من سجن «بويلت» أما الاشخاص الباقون الذين يتعاطون المخدرات فقد اطلق سراحهم.

ويوجد على رأس هذه التجارة غير المشروعة شخص لبناني يدعى علي مدلق (٣٣ عاما) يعمل خياطا ويقيم في مارسيليا منذ أربعة أعوام تقريبا وزوجته التي تبلغ من العمر ٣٠ عاما وهي لبنانية الأصل أيضا.

والمعتقلون هم: عصام محمد محمد (٢٦ عاما) مصري ومهنته ميكانيكي وابراهيم تويشي (٤٤ عاما) مصري ويعمل مكوجي وزوجته مصرية تبلغ من العمر ٣٢ عاما والسيدة ناديف معودي (٢٦ عاماً) جزائرية وباتريك ديلا كورت (٢٤ عاماً) فرنسي ومحمد كمال (٣٢ عاما) مصري ومنير شريكي (٣٢ عاما) فرنسي اسرائيلي والين كوادرا (٣٦ عاما) فرنسي وشانتال جيل (٢٨ عاما) فرنسية وشاب يتعاطى المخدرات لم يكشف النقاب عن هويته.

وقد أودعت السلطات علي مدلق وزوجته وكل باعة هذه الشحنة من الهيروين سجن «بويلت».

سبحان مغير الزبيب الى حشيش

● بلغراد ـ و.ص.ف ـ صادر رجال الجمارك في يوغسلافيا، من قطار بضاعة في منطقة سيزانا على الحدود النمساوية، نحو أربعة أطنان من الحشيش. علم ذلك يوم الخميس الماضي من مصدر مطلع.

وذكر المصدر نفسه ان المخدرات التي قدرت قيمتها بحوالي ٢٤ مليون مارك الماني (٧٢ مليون فرانك) تم اخفاؤها داخل عربة قطار محملة بشحنة من الزبيب واردة من الباكستان. وكانت المخدرات متجهة الى سوق المانيا الغربية.

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٩٨٤/٢/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
- ● ٦،٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
- ● ٧،٠٠ ـ «بين المواطن والسلطة»: يتحدث البرنامج، في هذه الحلقة، عن «المشروع الثقافي» المسمى «برح» ووجهة نظر الطلاب الجامعيين العرب المشاركين فيه. ويشارك في البرنامج ممثلو وزارة الثقافة و«المشروع الثقافي» وطلاب جامعيون ونواب كنيست.
- ● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨،٠٢ ـ أغان أجنبية
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ ـ «موكيد»
- ● ١٠،٠٥ ـ الفيلم السينمائي: «العبور». قصة عالم مشهور يقرر الهرب من فرنسا، تحت الاحتلال النازي، ويجمع زوجته وأولاده للهرب، عبر مسلك جبلي خطر مغطى بالجليد.

■ انطوني كوين في فيلم «العبور»

عَ الطاير

■ العلاقة تبدو وثيقة جدا بين الابتكار والابداع و«الدهشة»!

■ كل منا يحاول ان يلبس قناعا.. فابحث عن نوعية قناعك.. لتعرف من أنت!

■ يجب أن يبهر كل منهما الآخر يوميا.. الزوج والزوجة.. ومع ذلك يبقى هدفهما الأول ابهار كل من خارج البيت!

■ الابتعاد.. أحيانا.. خير وسيلة لالتقاط الأنفاس والرجوع الى النفس لمعرفة جديتها في حب أو كراهية الآخرين!

■ ضباب.. ان يعيش الأزواج في ذكريات حب الماضي.. فذلك يحرمهم سعادة الحاضر والمستقبل!

■ كل منا داخله طفل.. واتعسنا من كان لديه طفلا خائفا مرعوبا.. مهتزا!

■ السعادة تأتي عندما ندرك أن هناك نهاية لكل شيء جميل نحبه!

■ الزوجة الذكية هي التي تعرف كيف تنزع الأشواك!

«اختارها لكم عصفور»

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤





حزّك مزّك.. على حساب مين؟

● انا وانت وهو وهي ونحن وهم نعمل ونشقى وندفع الضرائب ويُطلب منا شد الحزام والنوم على لحم البطون وحضراتهم، الخواجات وزراء حكومة اسرائيل، طالعين نازلين متجولين في مختلف أرجاء المعمورة. يفطرون في أثينا ويتغدون في لندن ويتعصرنون في نيويورك ويتعشون في طوكيو. ناهيك عن الحفلات والليالي الملاح والهدايا الثمينة للعيال والزوجة والأقارب والأصدقاء والمقربين.

وقامت صحيفة «معاريب»، يوم الاثنين الماضي، بجرد حساب سفريات الوزراء خلال العام الماضي ١٩٨٣ وأوردت المعطيات التالية (المعدل):

* كل اربعة أيام و١٢ ساعة قام أحد الوزراء بسفرة الى الخارج.

* كل ثلاثة أشهر (٨٨ يوماً) قام الوزير نفسه بالسفر الى الخارج وبقي هناك لمدة ثمانية أيام.

* بطل السفريات هو وزير العلوم يوفال نئمان الذي سافر عشر مرات. كما وحصل على لقب بطل البقاء في الخارج حيث بقي لمدة ٧٠ يوما.

* الوزير بلا وزارة ارئيل شارون (ما غيره) سار وراء نئمان على الدعسة وبقي في الخارج لمدة ٦٨ يوما.

* وزير السياحة ابراهام شرير ساح في الخارج لمدة ٦٨ يوماً.

* يورم أريدور، وزير الاقتصاد الذي خرّب الدنيا، قبل أن يشرّف اورجاد، سافر أقل من غيره ولكنه بقي، كل مرة، لمدة ١١،٥ يوماً في الخارج.

* وزير المواصلات حاييم كورفو تنقل في المواصلات الدولية، كل سفرة، لمدة عشرة أيام.

* مناحم بيغن لم يسافر (عذره معاه).

يفتال كوهن اورغاد لم يسافر (ربما كان يستعد للهجوم على كرسي أريدور). سارة دورون لم تسافر (ربما لأن حركتها بطيئة). وموشه نسيم لم يسافر(!)

ولو افترضنا ان مجموع الأيام التي حكم فيها جميع الوزراء خلال العام الماضي يساوي ٧١٠٢ يوما نستنتج وكأن الحكومة كلها بقيت في الخارج لمدة ٩٪ من السنة (أكثر من شهر).

ويكشف ملخص سفر الوزراء أنهم قاموا بـ ٨٠ سفرة الى الخارج حيث بقوا لمدة ٦٤١ يوما.

جدول سفريات الوزراء عام ١٩٨٣

الوزير	أيام حكمه	عدد السفرات	عدد الايام في الخارج	معدل السفريات	تسارع السفريات
اهرون اوزان	سنة	٤	٣٠	٧،٥	مرة كل ٥٠ يوما
يورم اريدور	٢٩٨ يوما	٢	٢٣	١١،٥	مرة كل ١٨٠ يوما
سمحا ارليخ	١٦٩	٢	٣٥	١٧،٥	مرة كل ٨٥
موشه ارنس	٣٠٦	٤	١٦	٤	١ كل ٧٤،٥
مناحم بيغن	٢٥٨	صفر	صفر	صفر	
يوسف بورغ	سنة	٥	٣٧	٧،٥	١ كل ٧٢
مردخاي بن بورات	سنة	١	١٠	١٠	مرة واحدة في السنة
بيسح جروبر	٨٢	١	٧	٧	١ كل ٨٠
سارة دورون	٨٢	صفر	صفر	صفر	
زبولون هامر	سنة	٣	٢٤	٨	١ كل ١٢٠
يفتال كوهن اورغاد	٦٣	صفر	صفر	صفر	
دافيد ليفي	سنة	٤	٢٥	٦	١ كل ٩٠
يتسحاق موداعي	سنة	٦	٤٩	٨	١ كل ٦٠
يعقوب مريدور	سنة	٤	٣٨	٩،٥	١ كل ٩٠
يوفال نئمان	سنة	١٠	٧٠	٧	١ كل ٣٦
موشه نسيم	سنة	صفر	صفر	صفر	
جدعون بات	سنة	٦	٣٦	٦	١ كل ٦٠
مردخاي تسيبوري	سنة	٤	٤٨	١٢	١ كل ٩٠
حاييم كورفو	سنة	٢	٢١	١٠،٥	١ كل ١٨٠
اليعيزر شوستاك	سنة	٢	١٠	٥	١ كل ١٨٠
يتسحاق شمير	سنة	٥	٢٦	٥	١ كل ٧٢
ارئيل شارون	سنة	٨	٦٨	٨،٥	١ كل ٤٥
ابراهام شرير	سنة	٧	٦٨	٩،٨	١ كل ٥٠

اللص والاثرياء

● لشبونة ـ و.ص.ف ـ تمكن رجال البوليس البرتغالي، يوم الخميس الماضي، بالقرب من «بورتو» من استعادة الجزء الأعظم من المجوهرات والتحف الفنية، التي تقدر بـ ١٦ مليون فرنك فرنسي، التي سرقت منذ عشرة أيام من لبازيل الكس تزاكوس، أحد أصحاب السفن اليونانيين في منزله في باريس.

والقي القبض، في الضاحية الشمالية لبورتو على اللصين وهما برتغاليان كانا يعملان عند تزاكوس أحدهما سائق والثانية خادمة منزل.

ووجد البوليس، لحظة القاء القبض عليهما، جزءاً من المسروقات داخل سيارتهما بينما أخفي جزء أكبر داخل أحد المنازل. وعثر البوليس على قلادات من اللؤلؤ ومجوهرات مرصعة بالحجارة الكريمة وساعات ذهبية وأواني ثمينة.

لان البصل أرخص من العسل

طرأ مؤخرا انخفاض ملحوظ على استهلاك العسل في البلاد، ويسود القلق أوساط مربي النحل خشية تراكم فائض كبير من العسل.

وقد أعلن اتحاد مربي النحل مؤخرا بأن تقلص الاستهلاك في هذا الفرع ناتج كما يبدو من كون شتاء هذا العام على غير عادته، وقد قل استعمال العسل كعلاج لالام الحلق والزكام.

ويذكر ان كمية العسل التي تنتج في البلاد اليوم تبلغ حوالي ١٧٠٠ طن سنويا. وقد بيعت كميات كهذه بشكل كامل حتى العام الماضي، ولم يحدث أن تراكم فائض في المخازن.

حاميها سالخ جلدها!

● كورينتس (الارجنتين) ـ و. ص. ف ـ ذبح حارس في حديقة «كوروزو كاتيا» للحيوانات بالقرب من كورينتس، سبعة من خنازير الماء (كابياء)، وهي أضخم قوارض في العالم تعيش في أمريكا الجنوبية، التي عهد اليه بحراستها. وتناولها في منزله بعد أن قام بطهيها مع عائلته وسبعة من أصدقائه.

وقد اعتقل هاوي اللحوم الطازجة. غير أن البوليس رفض الافصاح عن هويته. ويتعين أن يكون المدعوون كثيري العدد وأصحاب شهية قوية اذ أن الكابياء يمكن ان يبلغ طولها متر ويصل وزنها حتى ٧٠ كيلو. وهي تعيش في الأحوال الطبيعية بالقرب من الانهار في أمريكا الجنوبية. ويستخدم جلد هذه القوارض، التي تعيش على النباتات بصفة خاصة، في صناعة القفازات والحقائب والاحذية. الا أن صيدها محرم.

وأن وجبة «الطريدة» التي قدمها بيسر حارس حديقة الحيوانات قد أثارت سخط سكان مدينة كورينتس الذين يرون فيها اختفاء أحد معالم الجذب السياحي للمنطقة.

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣			■						
٤			■		■	■	■		
٥	■		■				■		
٦	■	■	■				■	■	■
٧									
٨		■	■						
٩									

اعداد: عبير حسن جميل ـ أم الفحم

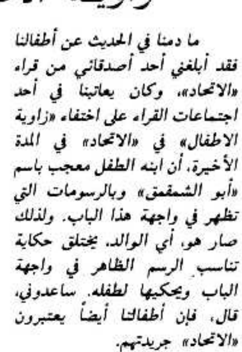
الكلمات الأفقية:
١) الاسم الاول للرئيس السوفييتي الجديد + نعم بالروسية
٢) برهان + شهر مبارك
٣) حرف عطف (معكوسة) ـ حزب صهيوني + عبودية
٤) متاعب ـ قط
٥) للاستثناء ـ للتحسر
٦) اخاف
٧) كاتب فلسطيني كبير
٨) الاسم الثاني لشاعر فلسطيني كبير (معكوسة)
٩) قائد فلسطيني

الكلمات العمودية:
١) مثل اعلى ـ أحمي
٢) الاسم الأول لمفكر مصري
٣) ثلثا طير
٤) نجمع + إترك + مدينة فلسطينية (معكوسة وغير معرفة)
٥) يتولد عن الغناء ـ ... والفيراء + حرف
٦) جاهل (معكوسة) ـ عكس العاق
٧) نحوي ـ عكس يجلس
٨) بيتها ـ نعم
٩) عاصمة آسيوية ـ يحضر (مجزومة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) طبريا ـ طوبي
٢) راين ـ جل
٣) ارض ـ كبريت
٤) بدأوي ـ هدهد
٥) رب
٦) سجل أنا عربي
٧) بسام ـ ام
٨) برع ـ شب
٩) داهم ـ بقاله
١٠) رن ـ قطر ـ مصر

الكلمات العمودية:
١) طرابلس ـ بدر
٢) باره ـ جيران
٣) رياض ـ لسعه
٤) ين ـ أ أ ـ قم
٥) كي ـ تر
٦) جب ـ تا ـ بر
٧) طمرة ـ عاشق
٨) وليد ـ رصاص
٩) تهرب ـ لص
١٠) يم ـ دي ـ قهر



زاويـة الاطفـــال

ما دمنا في الحديث عن أطفالنا فقد أبلغني أحد أصدقائي من قراء «الاتحاد»، وكان يعاتبنا في أحد اجتماعات القراء على اختفاء «زاوية الاطفال» في «الاتحاد» في المدة الأخيرة، أن ابنه الطفل معجب باسم «أبو الشمقمق» وبالرسومات التي تظهر في واجهة هذا الباب. ولذلك صار هو، أي الوالد، يختلق حكاية تناسب الرسم الظاهر في واجهة الباب ويحكيها لطفله. ساعدوني، قال، فإن أطفالنا أيضاً يعتبرون «الاتحاد» جريدتهم.

لقد كان هذا الطلب السامي في بالي حين كتبت حكاية السمكة الحمراء والسمكة الزرقاء («الاتحاد»، أمس). وأعلم أنه لدى هيئة تحرير «الاتحاد» قرارات هامة في هذا الشأن هي بشارة حقيقية للوالدين ولأطفالهم.

ويحثني زملائي على أن يكون الأطفال في بالي حين أكتب هذا الباب.

وأنا لا أزال متهيباً.

وذلك لأنني أعلم بأن العديد من عُظماء الكتاب كانوا يقرأون أعمالهم على أطفال علماً منهم بأن الطفل، الذي لم «يتلوث» بعد، لا يقبل سوى الحقيقة البسيطة. ومكسيم غوركي كتب عن لينين أنه «كان بسيطا مثل بساطة الحقيقة».

وكان شارلي شابلين يعرض أفلامه الهزلية على الأطفال قبل إنزالها الى السوق.

وشاهد والد طفله، إبن الثالثة، جالسا يكتب. فدُهش. فسأل طفله: ماذا تفعل؟ أجاب الطفل: أكتب رسالة الى زميلي في الحضانة. فازدادت دهشته. هل بدأ الولد يكذب؟ فسأله: وهل تعرف الكتابة؟ فأجابه طفله: وهل يعرف زميلي القراءة؟

وقالت العرب: أظلم من طفل. فالطفل لا يفهم التنازل عن حقوقه، وعما يعتقد أنه من حقوقه.

وحدث ان كان طفل يلعب مع أخيه الكبير في حديقة منزلها. فنزل مطر. فأطلت والدتهما من النافذة ونادت على الكبير أن يعود مع أخيه الصغير الى البيت. ثم سمعت بكاء الصغير وصراخه. فصاحت على الكبير: ما شأن أخيك الصغير ولماذا يبكي؟ فأجابها الكبير: لقد حفر حفرة في الحديقة وهو يصر على أن يدخلها معه الى البيت..

كثيرا ما لا نستطيع ـ كما ترى ـ أن نفهم الاطفال. وذلك لأن الاطفال لا يفهمون سوى الحقيقة الظاهرة الى العيان بلا أي «تكتيك».

وقد يكون الطفل احيانا، وفي نظرنا، ظالماً. ولكنه يكون، في هذه الحالة وفي كل الحالات، بأبي الظُلم، بأبي الضيم. وعلينا أن نصونه من أي تلوث في هذا المجال، على الأقل. وهذا ما نقدر على فعله ونفعله. ومن هنا تكون «زاوية الأطفال» مفيدة للجميع.

(أبو الشمقمق)

